

# عصابات مسلحة تختطف موظفين في «أطباء بلا حدود» بمدينة مأرب المحتلة احتجاجات غاضبة وإضراب مفتوح في المحافظات المحتلة تنديداً بتدهور الخدمات

## وزير الثقافة يدين قيام المرتزقة بتفجير القطع الأثرية عبر مطار عدن

**مشروع الحقبة المدرسية**  
1445 هـ  
لعدد 40 ألف طالب وطالبة  
من أبناء الشهداء في الأمانة والمحافظات  
لعدد 6 آلاف طالب وطالبة  
من أبناء الأسرى ومعاقبي الحرب

صفحة 12  
13 صفر 1445 هـ  
العدد (1713)  
الثلاثاء  
29 أغسطس 2023 م

# المسيرة

www.almasirahnews.com  
يومية - سياسية - شاملة

سياسي أنصار الله يعلن رفضه لأي تدخل عسكري أجنبي في النيجر

**وزارة الخارجية: ندعو الحكومات والشعوب الحرة لمؤازرة النيجر للخلاص من الاستعمار الفرنسي**  
**مجلس الشورى: ما يجري في النيجر يمثل إرادة شعبية رافضة لكل التدخلات والإملاءات الخارجية**

**استعراض عسكري لدفعة جديدة من قوات الاحتياط والتدخل المركزي باسم «حليف القرآن»**

نفذت مسيرة أرجالاً  
من محافظة ذمار إلى  
الحديدة وقطعت مسافة  
تقدر بنحو 100 كيلومتر

**مصدر عسكري:**  
خريجوا الدفعة بلغ  
عددهم ألف مقاتل

# القوات المسلحة .. نمو متصاعد للقوة

10+ مليون مشترك

Yemen Mobile  
يمـن موبـايل  
معنا .. إتصـالـك أسهـل

4G LTE

78  
فئة جديدة

كلنا يمن موبايل ..

## على خلفية عزم قوى الاستكبار شن عدوان لاستعادة النفوذ والسيطرة:

## اليمن يعلن التضامن مع النيجر ويطالب باصطفاف إسلامي لمناصرة الشعب النيجري وحقه في الاستقلال واستعادة ثرواته



ثرواته وخبراته الوطنية. كما دعا الحكومات والشعوب الإسلامية إلى تأييد الخطوات الشعبية في النيجر وأن يكون لها مواقف داعمة في هذا الجانب، مؤكداً أهمية أن يكون هناك موقف موحد من العالم الإسلامي في مواجهة التهديدات الغربية تجاه هذا البلد المسلم، وعدم خذلانه.

ويأتي الإعلان عن شن عدوان على النيجر، ليعيد للواجهة ما حصل مع اليمن عقب الثورة السبتمبرية الفتية التي انتزعت القرار اليمني من داخل السفارات وجوالات السفراء إلى القصر الجمهوري ودار الرئاسة الخالية من الوجود الأمريكي أو الخارجي. وكان لاستعادة القرار اليمني ضربته الموجهة على دول الغطرسة التي شكّلت تحالفاً وحشياً؛ بحثاً عن استعادة النفوذ والهيمنة وشنت عدواناً وحصاراً هجماً منذ السادس والعشرين من مارس العام 2015م وحتى اليوم، وهو السيناريو الذي قد يتكرّر في النيجر عقب فقدان فرنسا وقوى الظلام لهيمنتها ونفوذها وسيطرتها على الثروات في النيجر الفقير، ليتأكد للجميع أن قوى الغطرسة والاستكبار لا يمكن أن تكون يوماً راعية للحقوق. وفي السياق، أكدت الجمهورية

## الحسنة : خاص

تستعدّ قوى الغطرسة والاستكبار لتكرار نسخة العدوان والحصار على اليمن، وذلك بعد تكثيف التخرّكات لشن عدوان هجومي على دولة النيجر، عقب فقدان قوى الاستكبار للوصاية والنفوذ والسيطرة على الدولة ذات الثروات المسروقة. وأعلنت عدة دول أفريقية إلى جانب دول أوروسية، بقيادة فرنسا، عن قرب شن حملة عدوانية تستهدف شعب النيجر، وذلك بعد أن قام الشعب النيجري بفرض إرادته وطرد النظام العميل الذي فتح كلّ الأبواب لفرنسا لنهب الثروات وحرمان شعب النيجر منها رغم معاناتهم الكبيرة والمتصاعدة؛ وهو الأمر الذي دفع قوى الاستكبار لاستخدام غطرستها ووحشيتها على غرار ما فعلته في اليمن عقب فقدان النفوذ.

## سياسي أنصار الله يعلن رفضه أي تدخل عسكري أجنبي في النيجر



## الحسنة : صنعاء

أكد المكتب السياسي لأنصار الله دعمه الكامل لإرادة شعب النيجر، داعياً دول الجوار لاحترام الإرادة الوطنية لشعب النيجر. وقال في بيان مقتضب: «نرفض أي تدخل عسكري أجنبي ضد مصلحة جمهورية النيجر وشعبها المتطلع إلى السيادة والاستقلال».

## شدد على ضرورة مضاعفة الجهود لتنفيذ توجيهات المشير المشاط:

## وزير الصناعة يؤكد الاستعداد للتعاون الكامل مع منتجي الأدوية لتعزيز فرص توطین الصناعات الدوائية



النهوض بواقع الصناعات الدوائية في اليمن. وعبر عن شكره لقيادة وزارة الصناعة والتجارة للتعاون المستمر والتفاعل الإيجابي مع قضايا وهموم منتجي الأدوية، مؤكداً العمل على تطوير وتعزيز هذه الشراكة لارتقاء بالصناعات الدوائية اليمنية، ووصولاً إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي.

الأعلى، بتوطين الصناعات الدوائية من خلال تقديم كافة أوجه الدعم والمساندة لمصنعي الأدوية وتذليل الصعوبات.

من جهته، قدّم رئيس الاتحاد اليمني لمنتجي الأدوية، الدكتور إحسان الرباعي، شرحاً عن وضع الصناعات الدوائية وخطط التطوير ومتطلبات

## الحسنة : صنعاء

أكد وزير الصناعة والتجارة استعداد الوزارة للتعاون الكامل مع منتجي الأدوية لزيادة الإنتاج وتشجيع الاستثمارات في هذا الجانب ومنح المنتج الدوائي المحلي الدعم والأولوية في السوق اليمنية بالتنسيق مع وزارة الصحة وبما يساهم في تطوير الصناعات الدوائية الوطنية.

وفي اجتماع، أمس الأحد، في العاصمة صنعاء برئاسة الوزير المطهر، تمت مناقشة خطط وإجراءات تطوير وتوطين الصناعات الدوائية.

وتطرق الاجتماع إلى مسودة قانون الاستثمار الجديد، وما يقدمه من مزايا استثمارية كبيرة، لافتاً إلى أن لجنة مراجعة القانون ستضم ممثلين عن الاتحاد اليمني لمنتجي الأدوية والقطاع الخاص لاستيعاب ملاحظاتهم؛ بهدف خروج القانون الجديد ملبياً لتطلعات المستثمرين ويحقق النهضة المرجوة.

وأشار إلى ما تحقّق من نجاحات في قطاع صناعات الأدوية من خلال سد نسبة كبيرة من احتياج السوق المحلية بأصناف دوائية ذات جودة عالية، مؤكداً أن الوزارة ستقدم كافة التسهيلات لتصدير الأدوية اليمنية إلى الأسواق الخارجية عبر ميناء الحديدة.

ولفت إلى أن هذا الاجتماع يأتي في إطار البدء بإجراءات تنفيذ توجيهات فخامة الأخ الرئيس المشير مهدي المشاط -رئيس المجلس السياسي

## وزير الثقافة يدين قيام المرتزقة بتهديب القطع الأثرية عبر مطار عدن



## الحسنة : صنعاء

أدان وزير الثقافة، عبدالله الكبسي، أمس، قيام المرتزقة بتهديب القطع الأثرية عبر مطار عدن. وأكد وزير الثقافة عبدالله الكبسي، أن «ضبط جمارك مطار القاهرة الدولي قطعاً أثرية يمنية قادمة من مطار عدن يؤكد مدى رخص مرتزقة العدوان، الذين لم يكتفوا ببيع أرضهم بل يقومون ببيع تاريخهم وحضارتهم بثمن بخس».

وأشاد وزير الثقافة بيقظة الأجهزة الجمركية والأمنية في مصر التي قامت بإحباط عملية التهديب وسنتواصل عبر الجهات المعنية وفق الاتفاقيات لإعادة هذه القطع إلى وزارة الثقافة بصنعاء».

## صنعاء تطالب «أديس أبابا» باستلام جثث رعاياها المهاجرين الذين قتلهم الجيش السعودي

محملة حليفها السعودية المسؤولة كاملة عن هذه الجرائم. فيما أعلنت الخارجية الإثيوبية أنها ستجري «تحقيقاً سريعاً» في الحادث بالتعاون مع السلطات السعودية، داعية إلى «إظهار أقصى درجات ضبط النفس وعدم الإدلاء بتصريحات غير ضرورية إلى أن ينتهي التحقيق». وعرضت قناة «المسيرة»، أمس الأول، مشاهد جديدة لجرحي من المهاجرين الأفارقة، الذين تم إسعافهم إلى مستشفيات محافظة صنعاء، بعد أن استهدفهم الجيش السعودي على الحدود اليمنية.

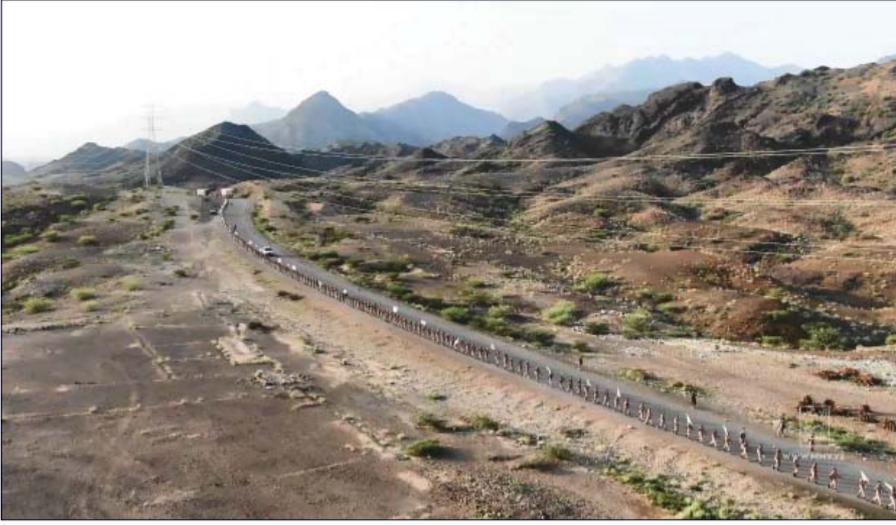
بتحريض جثث الإثيوبيين في ثلاث الموتى بأوامر من جهات الجهاز القضائي، مؤكداً الجهود لتسليم تلك الجثامين للسلطات الإثيوبية. وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش، كشفت، الاثنين الماضي، في تحقيق لها عن قيام الجيش السعودي (قوات حرس الحدود) بقتل مئات الأشخاص من المهاجرين الأفارقة معظمهم من إثيوبيا حاولوا عبور الحدود بين اليمن والسعودية. وحاولت الولايات المتحدة الأمريكية التملص من جريمة قتل المئات من المهاجرين على الحدود اليمنية السعودية،

## الحسنة : صنعاء

طالبت السلطات اليمنية في العاصمة صنعاء، جمهورية إثيوبيا، باستلام جثث رعاياها المهاجرين الذين قتلهم الجيش السعودي، على الحدود اليمنية السعودية.

وقال عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، في تغريدة على حسابه بموقع تويتر: «نطالب جمهورية إثيوبيا بإرسال طائفة لأخذ جثامين الإثيوبيين الذين حنقوا حتفهم على أيدي حرس الحدود السعودي». وأوضح أن السلطات اليمنية قامت

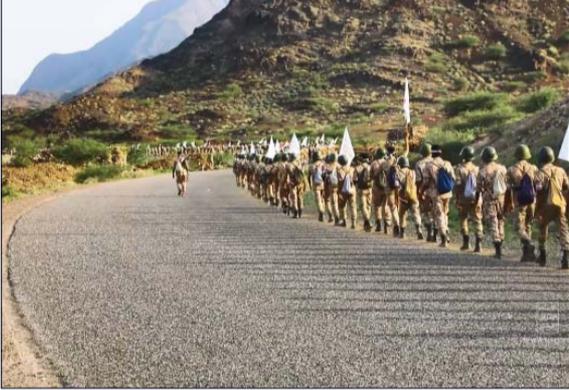




ألف خريج من قوات الاحتياط والتدخل المركزي ينظمون مسيراً من ذمار إلى الحديدة

## استعراض عسكري جديد يعزز تحذيرات القيادة للأعداء ويثبت معادلات الصمود

الحسبة : خاص



أيضاً رسالة ثبات وصمود في مواجهة  
كلّ التحديات.

ويعزز الاستعراض الرسائل الأخيرة التي وجهها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، لدول العدوان، والتي أكد فيها أن القيادة لم تغفل عن مخططات ومؤامرات الأعداء، وعملت خلال فترة خفض التصعيد على تطوير القدرات والقوة العسكرية؛ لتحقيق الهدف المقدس المتمثل بتحرير الوطن وتحقيق الاستقلال.

وتضع مشاهد الاستعراض العسكري دول العدوان وريعاتها مجدداً أمام عواقب التعنت والمماطلة ورفض تنفيذ مطالب الشعب اليمني؛ لأنّ تفويت فرصة السلام وعودة الحرب، ستجعل العدو يواجه معادلات جديدة

تستند إلى قدرات متعاظمة على كلّ المستويات؛ وهو ما ستكون له تداعيات واسعة النطاق.

وتؤكد الاستعراضات العسكرية المنكزرة للقوات المسلحة، أن الشعب اليمني مُستمرّ بالالتفاف حول القيادة الوطنية وحول خيرات التحزّر والاستقلال؛ وهو ما يعني فشل كلّ محاولات العدو لتغيير اهتمامات اليمنيين، من خلال المؤامرات والتضليل الدعائي؛ الأمر الذي يسد أي طريق يحاول العدو شقّه للالتفاف على الموقف الوطني.

جَدَدَت صنعاء، الإثنين، التأكيد على جهوزيتها العسكرية للتعامل مع أية متغيرات؛ تعزيزاً للرسائل والتحذيرات التي وجهتها القيادة الثورية والسياسية لدول العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي؛ وتثبيتاً لمعادلات المضي نحو التحزّر وتحقيق السيادة الكاملة. التأكيد الجديد جاء من خلال استعراض عسكري لدفعة جديدة من قوات الاحتياط والتدخل المركزي، حملت اسم دفعة «حليف القرآن»، حيث نفذ خريجو الدفعة مسيراً راجلاً من محافظة ذمار إلى محافظة الحديدة، قاطعين مسافة تُقدّر بنحو 100 كيلو متر.

وأفاد مصدر عسكري لـ «المسيرة» بأن خريجي الدفعة الذين نظّموا الاستعراض العسكري، بلغ عددهم ألف مقاتل تم تخريجهم بعد استكمال عملية تدريبهم وتأهيلهم.

ويرسل هذا الاستعراض رسالة متجددة لدول العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، تؤكد أن القوات المسلحة ماضية في عملية تطوير وتوسيع قدراتها على المستوى البشري والمادي؛ لحماية مكتسبات الصمود الوطني، واستكمال معركة التحزّر وفرض السيادة الوطنية، كما أنه يوجه



## محاولات مستمرة لترويج كذبة «الوساطة السعودية» والدفع بالمرتزقة إلى الواجهة ضجيج دعائي مكثف لتحميل صنعاء مسؤولية الأزمة الإنسانية وتعثر جهود الحل العدو يواصل محاولات الالتفاف على استحقاقات اليمنيين بتسريبات تضليلية

الحسبة : خاص

«الخلاف» الحاصل -بحسب زعمها- يعود إلى أن حكومة المرتزقة تُصرّ على أن يتم صرف المرتبات من إيرادات ميناء الحديدة وليس إيرادات النفط والغاز؛ وهو ما يعبر في الحقيقة عن تعنت العدو، وليس تعنت صنعاء؛ لأنّ موازنة مرتبات الموظفين تعتمد بشكل شبه كلي على إيرادات النفط والغاز منذ ما قبل العدوان.

كما أن إحالة التعثر في ملف المرتبات إلى «خلاف» بين صنعاء وحكومة المرتزقة، هو محاولة مكشوفة وفاضحة لتزييف الواقع؛ لأنّ حكومة المرتزقة لا وجود لها على طاولة التفاوض، ولا قرار لها بشأن المرتبات أو غيرها، ومحاولة الدفع بها إلى الواجهة ليست سوى حيلة لتعريض كذبة «الوساطة السعودية» وفتح المجال أمام الرياض للتصل عن التزام دفع المرتبات من إيرادات الثروة الوطنية، تحت عنوان أن المسألة مسألة خلاف داخلي.

وبالتالي، فإنّ ما تترجمه هذه التسريبات وما يرافقها من حملات دعائية الآن هو أن النظام السعودي لا يزال يرفض التعاطي مع واقع استحقاقات الشعب اليمني، ويصر على أن يخضعها لاعتبارات وإملاءات سياسية تجنيه تداعيات استمرار معاناة اليمنيين، وتمكّنه من مواصلة استهداف البلد وزعزعة أمنه واستقراره خلف واجهة المرتزقة.

أنه يحاول الالتفاف على الاستحقاقات الشعبوية، حيث قالت التسريبات: إن «السعودية عرضت على صنعاء أن تدفع المرتبات من ميزانية المملكة»، معتبرة ذلك «تنازلاً»؛ وهو يمثل في الواقع خدعة مكشوفة؛ لتحويل المرتبات من استحقاق شرعي وقانوني للموظفين إلى مساعدات سعودية، كما أن هذا «العرض» الالتفافي يتيح المجال لإبقاء إيرادات البلد تحت سيطرة دول العدوان ومركزتها؛ وهو الأمر الذي يعتبر واحداً من أبرز أسباب الأزمة الإنسانية في اليمن.

والحقيقة أن صنعاء كانت قد كشفت في وقت سابق وعلى لسان الرئيس المشاط، أن السعودية عرضت صرف المرتبات كمساعدات منها، مقابل أن تسمح صنعاء باستئناف تصدير النفط وإرسال عائداته إلى البنك الأهلي السعودي؛ وهو الأمر الذي لا تجد صنعاء حرجاً من رفضه بشكل معلن؛ لأنه يمثل تعنتاً سعودياً وليس «تنازلاً»، كما تصفه التسريبات.

إصرار على ربط الاستحقاقات بالمرتزقة:

وفيما تتهم التسريبات الركيكة صنعاء بأنها المعرقل لمفاوضات صرف المرتبات، فإنّها تقدم معلومات بعيدة كل البعد عن هذا العنوان، حيث تقول: إن

وحكومة المرتزقة، بل إنها تتوسط أيضاً بين صنعاء والممثل الأممي، هانز غروندبرغ، في المفاوضات على ملف المرتبات، وأن صنعاء هي من تعيق التوصل إلى اتفاق لسرف المرتبات.

وتأتي هذه التسريبات التضليلية، بالتزامن مع حملات دعائية مستمرة يشنها إعلام العدو السعودي ونشطاءه ومركزته لتحميل صنعاء مسؤولية انقطاع المرتبات، ومحاولة خلق فوضى في المناطق الحرة وصدامات بين الموظفين وبين حكومة الإنقاذ.

وليست هذه المرة الأولى التي يسعى فيها النظام السعودي لترويج دعاية «الوساطة بين اليمنيين» وتحميل صنعاء مسؤولية الأزمة الإنسانية التي صنعها في اليمن والتي تعتبر الأسوأ على مستوى العالم، لكن العودة إلى هذه المحاولات في هذا التوقيت تشير بوضوح إلى عدم وجود نوايا للتجاوب مع الفرصة التفاوضية الأخيرة التي أتاحتها صنعاء، بل تؤكد أن العدو السعودي مصمّم على حرمان الشعب اليمني من حقه في الاستفادة من عائدات الثروة النفطية، لصالح المرتبات والخدمات.

هذا ما تؤكده أيضاً تفاصيل التسريبات التي حاول العدو أن يبدي من خلالها وكأنه «قدم تنازلات» لصنعاء، لكنه في الحقيقة أثبت عن غير قصد حقيقة

واصلت دول العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي مساعيها للالتفاف على مطالب واستحقاقات الشعب اليمني، من خلال تضليل الرأي العام ومحاولات قلب الحقائق، حيث عمدت وسائل إعلام تابعة لتحالف العدوان إلى بث تسريبات ركيكة جديدة تحمل صنعاء مسؤولية عدم التوصل إلى اتفاق على صرف المرتبات، وتزعم أن السعودية تلعب دور الوسيط في المفاوضات؛ الأمر الذي يؤكد أن دول العدوان لا زالت مُصرّة على إطالة معاناة الشعب اليمني، وتحاول استغلال حالة خفض التصعيد لفرض واقع بديل يمكنها من التنصل عن الالتزامات والتهرب من تداعيات استمرار العدوان والحصار والاحتلال.

إصرار على ترويج كذبة «الوساطة السعودية»:

التسريبات الجديدة أطلقتها دول العدوان عبر نشطاء وعدة وسائل إعلام تابعة لها، منها موقع «العربي الجديد» الذي نقل، الإثنين، عما أسماه «مصادر مطلعة» زعمها بأن السعودية تلعب دور «الوسيط» بين صنعاء

# مجلس الشورى يستنكر التدخلات الخارجية في النيجر ويتضامن مع الشعب النيجري وحقه في تقرير مصيره

الحسبة : خاص

استنكر مجلس الشورى التدخلات الخارجية من الغرب، بالذات من فرنسا وحلفائها من الدول الأوروبية والغربية في الشؤون الداخلية للنيجر خدمة للأطماع الاستعمارية.

واعتبر المجلس في بيان له، أمس «ما يجري في النيجر من انتفاضة شعبية ضد النظام العميل لدول الاستكبار العالمي، في مقدمتها فرنسا وأمريكا، يمثل إرادة شعبية رافضة لكل التدخلات والإملاءات الخارجية يجب احترامها».

أكد مجلس الشورى تضامنه مع جمهورية وشعب النيجر، أمام الاستفزاز الصارخ من قبل فرنسا للشعب النيجري الرافض للوصاية الأجنبية ولكل الأجدات الخارجية؛ باعتباره يأتي في إطار مصادرة حقه في تقرير مصيره وحماية هويته وثوابته الوطنية.

وقال: «لا يحق لأية دولة أن تتدخل بشكل مباشر أو غير مباشر، ولاي سبب كان، في الشؤون الداخلية والخارجية لأية دولة أخرى، لا سيما وذلك ما نص عليه ميثاق الأمم المتحدة الذي يحتم على جميع الدول عدم استعمال القوة ضد سيادة الدول أو استقلالها السياسي».

واستهنج البيان صمت الأمم المتحدة وتجاهلها

لحقيقة أن إحلال السلم والأمن الدوليين والمحافظة عليها وتعزيزهما يقوم على أساس الحرية والمساواة وتقرير المصير والاستقلال واحترام سيادة الدول.

معتبراً أن «التخزّكات الدولية مع منظمة إكواس الإفريقية تعد انتهاكاً صارخاً لمبدأ عدم التدخل بجميع أنواعه في الشؤون الداخلية والخارجية للدول، ويشكل تهديداً لحرية الشعوب وسيادة الدول واستقلالها وتهديداً لتنميتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ويعرّض السلم والأمن الدوليين للخطر».

ولفت إلى أن «الأمم المتحدة يجب أن تتصّب في اعتبارها القرارات المتصلة بهذا المبدأ، لا سيّما القرارات المتضمنة الإعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي، وإعلان

عدم جواز التدخل في الشؤون الداخلية للدول وحماية استقلالها وسيادتها».

ودعا البيان الدول الغربية إلى عدم تجاهل حق النيجر في تقرير مصيره واحترام الإرادة الشعبية للنيجر في تقرير مصيرها وحقها في اختيار من يحكمها ويحافظ على سيادة النيجر وثرواته الوطنية.

وخلص بيان مجلس الشورى إلى التأكيد على أن «أي تدخل سافر في الشؤون الداخلية للنيجر وغيرها إنما هو محاولة بائسة من قوى الاستغلال والاستكبار لصناعة بؤرة صراع جديدة في القارة الإفريقية تهدف إلى خلق الفتنة والفوضى ليتسنى لها نهب ثروات وخيرات البلدان».

# همدان وشعوب والسبعين تدشن فعاليات إحياء المولد النبوي الشريف بلقاءات موسعة

الحسبة : خاص

شهدت أمانة العاصمة ومحافظه صنعاء، أمس الاثنين، العديد من اللقاءات الموسعة، ناقشت فيها الترتيبات والاستعدادات والتحضير لإقامة فعاليات المولد النبوي الشريف، مدشنة بذلك فعاليات وأنشطتها لإحياء الذكرى.

ففي مديرية شعوب بأمانة العاصمة، دشنت السلطة المحلية فعاليات إحياء المولد النبوي الشريف بلقاء موسع ناقشت فيه مستوى الإعداد والتحضير لفعاليات وأنشطة إحياء ذكرى مولد النبي الأكرم.

وفي التدشين الذي حضره نائب رئيس مجلس الشورى ضيف الله رسام ونائب وزير الصحة الدكتور مطهر المروني وعضو مجلس النواب عزام صلاح ورئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بمحلي الأمانة حمود النقيب ورئيس مصلحة الدفاع المدني اللواء إبراهيم المؤيد، اعتبر وكيل أول أمانة العاصمة خالد المداني، هذه المناسبة محطة إيمانية وتربوية لإحياء سيرة النبي محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- في القلوب ونشر أخلاقه وفضائله.

وأشار إلى أن «اليمنيين ينتظرون هذه المناسبة بكل فرح وشوق لمولد الرسول الأعظم وكانوا السابقين في نصرته والاحتفال بذكرى مولده؛ بما يعكس عمق الارتباط والمحبة برسول الله والافتداء به والسير على نهجه القويم».

ولفت المداني، إلى ما تحمله هذه المناسبة من معاني ودلالات وانطلاقة إيمانية لتهديب النفوس وتزكية الأرواح وتجديد



نظم المجلس المحلي، أمس الأول، لقاء موسعاً لمناقشة ترتيبات واستعدادات المديرية لإقامة وإحياء فعاليات المولد النبوي الشريف، بالتعاون مع دائرة الثقافة الجهادية بوزارة الدفاع.

وخلال اللقاء أكد نائب رئيس مجلس الشورى ضيف الله رسام، أن احتفال الشعب اليمني بذكرى مولد رسول الإنسانية والبشرية، يحمل في مضامينه دلالات ومعاني عظيمة في ظل ما يواجهه الأمة الإسلامية من تحديات جمة تستهدف هويتها وعقيدتها وارتباطها بخاتم الأنبياء والمرسلين.

ولفت إلى أهمية إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف لتعزيز الاقتداء بالرسول الأعظم محمد -صلوات الله عليه وآله- وأخذ الدروس والعبر من سيرته العطرة.

من جانبه أكد عضو مجلس الشورى صالح بينون ووكيل أول أمانة العاصمة

خالد المداني، أهمية الاحتفاء بهذه المناسبة العظيمة لتجسيد عمق ارتباط وحب اليمنيين واقتدائهم بسيرة وأخلاق وقيم رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وأوضح أن هذا الاستعداد المبكر والتفاعل الكبير لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف، يمثل مدى انتماء وولاء الشعب اليمني لله ورسوله والتمسك بالقرآن الكريم والهوية الإيمانية والنهج المحمدي في مواجهة الأعداء.

من جهته شدّد الناشط الثقافي همدان عسكر، أهمية إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف وإعطائه المناسبة حقها؛ باعتبار ذلك أفضل رد على جرائم إنسان من نسخ القرآن الكريم، وكلّ دعوات المرجفين بتبديع إحيائها.

وأشار إلى ضرورة إظهار حب النبي -صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله- لتحقيق العزة والرفعة، خاصة في ظل ما تواجهه الأمة من هجمة شرسة، وانقلاب على الله والإسلام.

من تحديات كبيرة تستهدف هويتها وعقيدتها وارتباطها بخاتم الأنبياء والمرسلين.

وأوضح بأن حب الرسول الأكرم والهوية الإيمانية متجذرة لدى الشعب اليمني، لافتاً إلى أن الاحتفاء بذكرى المولد بهذا الزخم الكبير يجسد عمق الارتباط برسول الله، وحبهم واقتدائهم بسيرته وأخلاقه وقيمه.

وأشار الهادي إلى أن «ذكرى المولد محطة نقبتس منها الهدى ونجدد العهد مع الله سبحانه وتعالى ورسوله، والصمود والثبات لمواجهة الطغيان»، مشيداً بتفاعل أبناء مديرية همدان المبكر مع الفعالية وحرصهم على الظهور بالظهر المشرف الذي ظهروا به منذ الأيام الأولى للدعوة إلى الإسلام.

من جانبه شدّد مدير مديرية همدان جبران غوبر، على أهمية إحياء المولد وتجديد الارتباط بالله ورسوله، والتعبير عن مدى ولاء الشعب اليمني لله ورسوله والتمسك بالقرآن الكريم والهوية الإيمانية والنهج المحمدي في مواجهة الأعداء.

من جهته شدّد الناشط الثقافي همدان عسكر، أهمية إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف وإعطائه المناسبة حقها؛ باعتبار ذلك أفضل رد على جرائم إنسان من نسخ القرآن الكريم، وكلّ دعوات المرجفين بتبديع إحيائها.

وأشار إلى ضرورة إظهار حب النبي -صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله- لتحقيق العزة والرفعة، خاصة في ظل ما تواجهه الأمة من هجمة شرسة، وانقلاب على الله والإسلام.

# الدرهيمي تناقش ترتيبات واستعدادات تدشين فعاليات إحياء المولد النبوي

الحسبة : متابعة

عقد في مديرية الدرهمي بمحافظة الحديدة، أمس، اجتماع موسّع ناقشت فيه ترتيبات واستعدادات التدشين لفعاليات ذكرى المولد النبوي الشريف للعام 1445 هـ.

واستعرض الاجتماع خطة فعاليات وأنشطة المولد النبوي وألية الحشد المجتمعي ودور القيادات التربوية ومدراء المدارس في الإحشد والحشد والتفاعل مع ذكرى



المولد النبوي لتجسيد سيرة الرسول الأعظم ونهجه القويم قولاً وعملاً.

وفي الاجتماع شدّد مدير المديرية محمد الموساي، على ضرورة التجهيز الجيد للبرامج الاحتفالية في كافة القرى والعزل بالمديرية وتطبيق الزينة الضوئية والأعلام الخضراء واللافتات احتفاءً وابتهاجاً بهذه المناسبة الدينية الجليلة.

وأكد أهمية اصطلاح أعضاء المجالس المحلية والقيادات التنفيذية والمجتمعية والعقال بدورهم في

التحشيد والمشاركة في الأنشطة والفعاليات في كافة عزل وقرى المديرية.

وتخلل الاجتماع العديد من الكلمات التي تناولت حياة النبي -عليه وآله أفضل الصلاة والسلام- وسيرته العطرة وما تحقّق للبشرية من نعم بمجيء الرحمة المهداة، مؤكّدة أهمية الاحتفاء بذكرى ميلاده لإبراز عظمة النبي الأكرم -صلى الله عليه وآله وسلم- ومدى ارتباط أهل اليمن به ودورهم في نصرته ومساهماتهم في نشر الإسلام.

# السلطة المحلية بالحديدة ولجنة صافر تكرّمان طاقم تأمين وإنقاذ السفينة صافر

الحسبة : متابعة

كرّمت قيادة السلطة المحلية بمحافظة الحديدة ولجنة صافر، أمس، طاقم شركة «سميث» الهولندية المكلف بتفريغ ونقل النفط الخام من الناقل صافر إلى السفينة البديلة.

وخلال التكرم، قدّم محافظ الحديدة محمد قحيم ورئيس لجنة صافر زيد الوشلي ورئيس أركان القوات البحرية والدفاع الساحلي العميد منصور السعادي، هدايا لمنسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن

وليام ديفيد غريسلي وطاقم الشركة بنجاح مهمة تفريغ النفط من السفينة صافر. وأشاد المحافظ قحيم، بالجهود التي بذلت لإنقاذ السفينة ومنع حدوث كارثة بيئية في مياه البحر الأحمر، معتبراً نجاح نقل النفط من صافر التي تعرضت لعدوان ممنهج؛ تنويعاً للمساعي الصادقة لحكومة الإنقاذ الوطني.

من جانبه ثمن رئيس لجنة صافر، الدور الإيجابي الذي قام به منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، لإنهاء أزمة صافر التي مثلت تهديداً حقيقياً بسبب القيود التي فرضها العدوان ومنع صيانتها.

بدوره نوه رئيس أركان القوات البحرية،

بالإجراءات والخطوات المتعلقة بتفريغ سفينة صافر ونقل حمولتها من النفط الخام إلى السفينة البديلة. فيما عبر منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، عن الشكر لحكومة الإنقاذ ولجنة صافر وكل الجهات المعنية التي ساهمت في دعم خطوات وإجراءات إنقاذ خزان صافر العائم وتنازل مهام الفريق الفني واللوجستي والإداري المكلف بعملية تقييم السفينة ونقل النفط إلى السفينة البديلة. وخلال التكرم الذي حضره عدد من القيادات المعنية وأعضاء لجنة صافر، أثنى طاقم شركة «سميث» على تعاون حكومة الإنقاذ والحرص الذي لمسه فريق العمل في تأمين مهامه خلال مدة إنقاذ سفينة صافر.



المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:  
نوح جلاس

مدير التحرير:  
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محلّات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

## مليشيا مسلحة في مأرب المحتلة تختطف موظفين أجانب في «أطباء بلا حدود»

الحسبة : متابعات

اختطفت مليشيا مسلحة منفصلة بمحافظة مأرب المحتلة، أمس الاثنين، موظفين أجانب بإحدى المنظمات الأممية العاملة في اليمن. وقالت مصادر مطلعة: «إن مليشيا مسلحة قامت باختطاف موظفين اثنين يعملان لدى منظمة أطباء بلا حدود، التابعة للأمم المتحدة، وذلك أثناء مروهما في منطقة العبر، الخاضعة لسيطرة مليشيا حزب «الإصلاح»، موضحة أن «أحد المختطفين يحمل الجنسية الألمانية، والآخر من دولة مينمار».

يأتي ذلك في وقت تتصاعد عمليات الاستهداف للمنظمة والمنهجية للمنظمات الأممية والدولية في مناطق سيطرة تحالف العدوان ومرتزقته وأدواته، وتزامناً مع حدة الصراع بين مرتزقة العدوان للسيطرة والاستيلاء على المساعدات الإنسانية المقدمة من تلك المنظمات لليمن.

يُذكر أن قبل أشهر، اختطفت مليشيا مسلحة يعتقد انتمائها لحزب «الإصلاح» في مأرب المحتلة، موظفين يعملون في «أطباء بلا حدود» الأممية، أثناء عملهم، حيث اتهمت المنظمة الدولية المرتزقة سلطان العرادة العيين من تحالف العدوان محافظاً لمأرب، بالوقوف وراء العملية.

## الجامعات الحكومية في المحافظات المحتلة تهدد بإيقاف التدريس بسبب تردي الأوضاع

الحسبة : متابعات

هددت الجامعات الحكومية في المحافظات المحتلة بوقف التعليم نهائياً؛ جراء تردي الأوضاع المعيشية وتجاهل سلطات المرتزقة لمطالب هيئة التدريس المشروعة. وأكد بيان صادر عن هيئة التدريس في جامعات «عدن، أبين، شبوة، لحج»، أمس، على هامش الوقفة الاحتجاجية المنفذة أمام قصر معاشيق، أن حكومة الفنادق لم تلتزم بكل الاتفاقيات والتفاهات الموقعة معها، مهدداً بالإضراب الشامل في كافة الجامعات إذا لم يتم التعاطي الإيجابي من قبل مرتزقة العدوان مع مطالبهم المشروعة.

واتهم البيان، المرتزقة معين عبدالمك تهميش الجامعات في عدن وبقية المحافظات المحتلة وتدمير التعليم الجامعي فيها، داعياً إلى تحسين الوضع المعيشي لأعضاء هيئة التدريس والمتقاعدين والإداريين بما يواكب الوضع الاقتصادي الراهن. وطالب البيان أيضاً بإطلاق العلاوات السنوية المجمدة منذ ما يزيد عن 11 عاماً والتسويات وردم الهوة بين مرتبات أعضاء الهيئة التدريسية والتدريسية المساعدة، بالإضافة إلى صرف أراضي منتسبي الجامعات ومعالجة شاملة لأوضاع المعينين أكاديمياً.

وشدّد البيان إلى سرعة توفير الشواغر الوظيفية لفئة غير الموظفين من المعينين أكاديمياً والمتقاعدين الإداريين، وإلغاء قرار حكومة الفنادق القاضي بنقل صرف مرتبات موظفي الجهاز الإداري عبر البنوك الخاصّة.



## احتجاجات غاضبة وقطع شوارع في المكلا بسبب انقطاع الكهرباء

الحسبة : متابعات

اندلعت احتجاجات شعبية غاضبة، أمس الاثنين، في مدينة الدير بالمكلا حضرموت؛ للتنديد بانعدام الخدمات وانقطاع الكهرباء والماء عن منازلهم. وبحسب مصادر إعلامية، فقد أقدم المشاركون في الاحتجاجات الغاضبة على إحراق وإشعال الإطارات وقطع الطرقات الرئيسية في منطقة الدير التي تربط شتى مديريات المكلا بعضها ببعض.

وأفاد مواطنون بأن منظومة الكهرباء توقفت بشكل كلي عن العمل في الدير التي تعد أكبر مناطق مدينة المكلا المحتلة، لافتين إلى أنه خلال الأيام الماضية كانت الكهرباء تشهد انقطاعات متكررة.

وندد المحتجون الغاضبون داخل أغنى محافظة يمنية نطفية، بانقطاع خدمة الكهرباء عن منازلهم في ظل صيف ساخن ورطوبة عالية ودرجة حرارة هي الأشد طيلة السنوات الماضية.



## صنعا القديمة تعقد لقاءً موسعاً يناقش التجهيز لفعاليات ذكرى المولد النبوي

الحسبة : حسين الكدس



يأتي عرفاً لهذا النبي العظيم والذي كان له الفضل علينا وأخرجنا من الظلمات إلى النور. حضر اللقاء عضو المجلس المحلي بأمانة العاصمة الشيخ محمد عبدالله الزيري والشيخ أحمد محمد صلاح وقيادتنا المكتب التنفيذي والإشرافي بالمديرية.

استعداداً لاستقبال الزائرين من كافة المناطق؛ كون مدينة صنعا التاريخية واجهة اليمن التاريخية والثقافية، وأنها تمثل النموذج المحتذى به لبقية المديرية والمحافظات. وأكد على أن الاحتفال بالمولد النبوي الشريف

عقد أبناء مديرية صنعا القديمة في أمانة العاصمة، أمس، لقاءً موسعاً، ناقش الترتيبات والتجهيزات والاستعدادات لإقامة فعاليات ذكرى المولد النبوي الشريف للعام 1445 هـ. واستعرض اللقاء خطة فعاليات وأنشطة المولد النبوي وآلية الحشد المجتمعي ودور القيادات التربوية ومدراء المدارس في الإعداد والحشد والتفاعل مع ذكرى المولد النبوي؛ لتجسيد سيرة الرسول الأعظم ونهجه القويم قولاً وعملاً.

وألقي وكيل أمانة العاصمة، عبدالفتاح الشرفي، ومدير المديرية، العميد مهدي عرهب، كلمتين في اللقاء أكدوا فيها على أهمية الحشد والتفاعل في الأمسيات والشوات والمقائل التي ستقام بهذا المناسبة العظيمة.

وتوفاً بأهمية الإحسان من خلال تلمس أحوال الفقراء والمساكين وأسر الشهداء؛ كون الإحسان خُف من وطأة العدوان، بالإضافة لتجسيد روح التسامح والإخاء بين كافة فئات المجتمع. كما أشاروا إلى مضاعفة الجهود في الاهتمام بالنظافة لأحياء وشوارع وأسواق المدينة التاريخية

## عودة المواجهات بين مليشيا الانتقالي ومتظاهرين في ساحة المنصورة بعدن المحتلة

الحسبة : متابعات

أكدت مصادر إعلامية، أمس الاثنين، تجدد المواجهات في مديرية المنصورة بعدن المحتلة، بين مليشيا الاحتلال الإماراتي المنصوية ضمن ما يسمى الانتقالي ومتظاهرين، بعد يوم من سقوط جرحي في صفوف المحتجين على تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية.

وأشارت المصادر إلى دوي انفجارات عنيفة وإطلاق نار كثيف، صباح أمس الاثنين، في مديرية المنصورة، حيث تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، صوراً تظهر آثار طلقات نارية استهدفت منازل المواطنين في المديرية.

ووفقاً للمصادر، فقد أعادت مليشيا الانتقالي، أمس، تطويق مديرية المنصورة، عبر إغلاق مداخلها ومخارجها تحسباً لتصاعد الاحتجاجات الغاضبة والانتفاضة الشعبية التي تطالب برحيل الاحتلال ومرتزقته وأدواته.

وكانت المنصورة قد شهدت، أمس الأول الأحد، هدوءاً نسبياً بعد اشتباكات عنيفة جراء قيام مليشيا الانتقالي التابعة للاحتلال الإماراتي بفض مخيم اعتصام «ساحة الشهداء» الذي نصبه أنصار وقيادات الحراك الجنوبي منذ سنوات.



## إضراب مفتوح يشل عملية التدريس في جميع مدارس عدن والمحافظات المحتلة

الحسبة : متابعات

من علاوات وتسويات المعلمين، والعدول عن حكومة الفنادق بتحويل المرتبات عبر بنوك خاصّة. وكانت مدارس «عدن، وتعز، وشبوة، وحضرموت، والمهرة، ولحج، وأبين» قد وصلت لإغلاق أبوابها، أمس الاثنين، لليوم الثاني على التوالي رغم إعلان حكومة المرتزقة بدء العام الدراسي.

الدراسي بعد تأخر دام أكثر من شهر. ودعا ما يسمى المكتب التنفيذي لنقابة المهن التعليمية في بيان، أمس الاثنين، جميع المدرسين في عدن المحتلة إلى الإضراب المفتوح، حتى يتم الاستجابة لمطالب النقابة المتمثلة في سرعة هيكلة الأجور والمرتبات وصرف كافة المستحقات المالية

أعلنت ما يسمى نقابة المهن التعليمية والتربوية في عدن المحتلة، أمس الاثنين، بدء الإضراب الشامل والمفتوح عن التدريس في مختلف مدارس المدينة؛ وذلك تزامناً مع إعلان حكومة المرتزقة تشييد العام

## اعتقالات واسعة تطال العشرات من المواطنين في قرى وعزل لودر بأبين المحتلة

الحسبة : متابعات

ويبين المصدر أن حملة الاعتقالات الجديدة، أمس، تأتي بعد يومين من زيارة المرتزق عيروس الزبيدي رئيس ما يسمى المجلس الانتقالي، إلى محافظة أبين المحتلة التي تشهد توتراً وتصعيداً مُستمراً بين أدوات العدوان، على مدى الأشهر الماضية، بالإضافة إلى هجمات وحرب استنزاف أودت بحياة العشرات من مليشيا الانتقالي بينهم قيادات.

العشرات من المواطنين. وأفادت مصادر إعلامية، أمس الاثنين، بأن مليشيا ما يسمى الحزام الأمني التابعة للانتقالي، داهمت، أمس الاثنين، عدداً من القرى والعزل في مديرية لودر، قبل أن تقوم بنشر أطقمها ومدركاتها العسكرية في مدينة العين ونصب نقاط تفتيش على الطرق الرئيسية والفرعية.

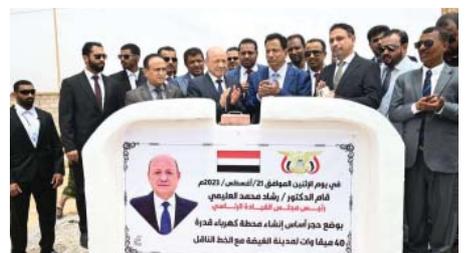
يواصل مرتزقة الاحتلال الإماراتي انتهاكاتهم وجرائمهم بحق المدنيين في المحافظات الجنوبية على مرأى ومسمع العالم، حيث شنت مليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي في أبين المحتلة، أمس الاثنين، حملة اعتقالات واسعة طالت

## إعلام العدوان يعترف: مليار و700 مليون نفقات المرتزق العلمي في المهرة خلال 4 أيام فقط

الحسبة : متابعات

ونشرت وسائل إعلام تابعة لمرتزقة الإمارات «الانتقالي»، أمس، بيانات ومعلومات حول حجم إنفاق المرتزق رشاد العلمي خلال زيارته إلى محافظة المهرة المحتلة قبل أيام والتي استغرقت 4 أيام فقط. وبحسب المطايخ الإعلامية للانتقالي فإن إنفاق المرتزق العلمي خلال الـ 4 أيام فقط بالمهرة بلغ حوالي مليار و700 مليون ريال من خزينة فرع البنك المركزي في الغيضة؛ وهو المبلغ الذي كان من شأنه أن ينهي أزمة الكهرباء في جميع المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة.

سرت مطالباً مرتزقة الاحتلال الإماراتي المسماة «المجلس الانتقالي» الإعلامية، أمس الاثنين، معلوماً سرية تتعلق بحجم الفساد المهول داخل ما يسمى «الرئاسي» وبذخ الإنفاق الذي يعيحه المرتزق رشاد العلمي، في الوقت الذي تشهد عدن والمحافظات المحتلة وفيات يومية من الأطفال وكبار السن نتيجة حرارة الصيف العالية وانقطاع الكهرباء.



«المسيرة» تستعرض نماذج من جرائم العدوان الأمريكي السعودي في شهر أغسطس خلال 8 سنوات:

# بثينة «عين الإنسانية» وقصف حافلة ضحيان.. مذابح كبرى بحق الطفولة

## جرائم مروعة بسلاح أمريكي

على شن غارة جوية استهدفت منزليين في حارة حضائر الحضان في حي عطان بمنطقة فح عطان بمديرية السبعين إحدى مديريات أمانة العاصمة.

أدت هذه الغارة إلى سقوط شهداء وجرى وتدمير كلي للمنزليين أحدهما يتكون من طابقين يقطنهما مواطنون نازحون من محافظات مختلفة، معظمهم قُتلوا تحت الأنقاض؛ بفعل الغارة، حيث بلغ عدد الأطفال الشهداء (7) أطفال، أما الجرحى فبلغ عددهم (8) أطفال.

العمارة تابعة لمواطنة تُدعى معصارة محمد معصار والتي تسكن في إحدى شقق العمارة، قُتل اثنان من أولادها، كما أصيبت هي وزوجها وفي الشقة الثانية كان يسكن فيها المواطن محمد الريمي، قُتل هو وزوجته و5 من أطفاله، وقُتل أخو زوجته، ولم يتبق من أسرة الريمي سوى إحدى بناته البالغة من العمر 6 سنوات، كانت ترقد في إحدى مستشفيات الأمانة.

وفي إحدى الشقق كان يوجد بها أحد الفلسطينيين قُتل هو وصديقه السوداني، كما أصيبت زوجة المواطن الفلسطيني.

### حافلة أطفال ضحيان:

نقذ طيران العدوان الغاشم جريمة مروعة، خلال شهر أغسطس عام 2018م، نتج عنها استشهاد وإصابة أكثر من (120) شخصاً.

الهجوم استهدف حافلة تقل عشرات الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين سن السادسة إلى سن الرابعة عشرة سنة، حيث كانوا في رحلة ترفيهية صيفية ومتجهين لزيارة جامع الإمام الهادي بمدينة صعدة.. بدأوا بالتحرك من الجامع الكبير في منطقة ضحيان بمديرية مجز التي أقاموا فيها المركز الصيفي، ومن ثم زاروا روضة الشهداء في منطقة الجملة بضحيان؛ ليواصلوا رحلتهم صوب جامع الهادي، وأثناء ما كانوا في الطريق توقفوا في سوق ضحيان، ونزل أحد المدرسين لشراء بعض المياه والعصائر من إحدى البقالات، وبعد عدة ثوانٍ قامت طائرات الحقد بشن الغارة الوحشية مستهدفة الحافلة مباشرة، والتي على متنها عشرات الأطفال الذين لا يتجاوز أعمارهم الرابعة عشرة، بينهم ثلاثة مدرسين؛ ما أدى إلى استشهاد وجرح عشرات الأطفال والمتسوقين والباعة، حيث إن الإحصائيات تعبر عن قتل وجرح (121) شخصاً منهم (45) طفلاً فارقوا الحياة بصورة بشعة، بينهم حوالي (8) أطفال تحولت أجسادهم إلى أشلاء استحال التعرف عليهم؛ نتيجة لتطايرها إلى

استهدف العدو بغارة جوية مستشفى عبس الريفي الذي تديره منظمة أطباء بلا حدود الدولية، وذلك يوم الاثنين، في الخامس عشر من أغسطس للعام 2016م. تلك الغارة الجوية أصابت المستشفى في وقت ذروة اكتظاظه بعشرات المدنيين، أغلبهم مرضى، إضافة إلى الكوادر الطبية، وأسفرت الغارة عن استشهاد (19) مدنياً بينهم (6) أطفال و(3) نساء وموظفاً تابعاً لمنظمة أطباء بلا حدود وإصابة (22) مدنياً بينهم (3) أطفال و(5) نساء، أغلب الضحايا من المرضى ومرافقيهم، إضافة إلى تدمير كلي للمستشفى وإتلاف كافة أجهزته ومعداته الطبية والأدوية.

وفي التاسع والعشرين من الشهر ذاته العام، وفي سياق استهداف التجمعات الشعبية والأسواق المكتظة، أغارت الطائرات الحربية بصاروخين على المدنيين ومحلاتهم التجارية الواقعة على الطريق العام في مدخل سوق ذهبان الشعبي بمنطقة ذهبان السكنية - شمال العاصمة صنعاء - أصاب الصاروخان محلات تجارية أثناء ذروة التسوق؛ ما أسفر عن استشهاد 7 مدنيين، بينهم (4) أطفال أشقاء دون سن العاشرة و(3) نساء من المارة وإصابة (10) آخرين بينهم (6) أطفال وامرأة.

وفي اليوم نفسه في أمانة العاصمة كذلك، أسقطت الطائرات العدوانية قنبلة جوية على مصنع الوفاق للبلاستيك بمجمع هناجر حقلان التجارية بحي ذهبان شمال العاصمة صنعاء، أصابت القنبلة الجوية المصنع؛ فانفجرت وسط هنجر خطوط الإنتاج الموظفين مع بدء مزاولتهم لأعمالهم بالمنشأة الصناعية المستهدفة؛ ما أسفرت عن إصابة (15) مدنياً بينهم (6) أطفال و(4) نساء، جميع الجرحى من موظفي المصنع وأسرة المواطن عبدالله حقلان، إضافة إلى تدمير كلي للمصنع.

وفي الثالث والعشرين من أغسطس للعام 2017م، أقدم طيران العدوان الأمريكي الغاشم على استهداف فندق شعبي من دورين يقع في مديرية أرحب بصنعاء، وكان في الفندق قرابة 80 شخصاً مدنياً من عمال المزارع وطلاب يدرسون في جامعة أرحب ومسافرين، وخلال فترة الليل والسكون نيام؛ إذ فاجأتهم غارتان من طائرات التحالف بصواريخ موجهة استهدفت الفندق مباشرة، حيث استشهد معظمهم ومن بينهم 8 أطفال، ومن نجا منهم من القتل أصيب بإصابات بليغة وجراح عميقة.

### بثينة عين الإنسانية:

هنا موقف إجرامي آخر، حدث في شهر أغسطس عام 2017م، حيث أقدم طيران العدوان الغاشم يوم 25 - 8 - 2017م

### المسيرة : أيمن قائد :

مضت ثماني سنوات من العدوان والحصار الأمريكي السعودي الغاشم على بلادنا، لكن جراح اليمنيين لم تبرد حتى هذه اللحظة، ومؤامرات الأعداء تتواصل بوقاحة وقبح أفضح.

آلاف الجرائم الوحشية ارتكبت بحق اليمنيين أمام مرأى ومسمع من العالم الصامت، لكنها لم يمكن أن تمحي من ذاكرة اليمنيين أو أن تشكل مجرد مرحلة مضت وانقضت، فاليمنيون بطباعهم لا ينسون تأرهم، وستظل الدماء التي سُفكت ظلماً وعدواناً، والمنازل التي دُمّرت، كابوساً يؤرّق النظام السعودي وكلّ رعاة العدوان الأمريكي الغاشم.

وللتأكيد على عدم نسيان ما حدث، نستعرض في هذا التقرير -أبرز الجرائم وليست كلها- التي ارتكبتها الأعداء بحق اليمنيين خلال شهر أغسطس ولمدة 8 سنوات مضت.

### استهداف الأسواق والمستشفيات ومراكز تحفيظ القرآن:

واصل الطيران الغاشم القصف المتوحش على اليمن، حيث استهدف بـ 4 غارات جوية سوق مثلث الضحي بمديرية الضحي الكائن في وادي سرد في الشمال الشرقي لمدينة الحديدة على بعد حوالي (45 كيلو متراً) من المدينة؛ ما أدى إلى استشهاد ما لا يقل عن 35 مدنياً بينهم خمسة أطفال وإصابة أكثر من 15 مدنياً آخرين.

وفي اليوم ذاته وفي المحافظة نفسها شن الطيران المعادي، هجوماً جويًا بالصواريخ على مساكن المهندسين بهيئة تطوير تهامة الزراعية، في مدينة الحديدة، وضمن هذه المنازل يوجد منزل المهندس حسن علي الطشي؛ ما أدى إلى تدمير المنزل على رؤوس ساكنيه كلياً، وإتلاف كل محتوياته وتضرر المنازل المجاورة، كما استشهاد 6 مدنيين من أفراد أسرته، بينهم 5 أطفال وجَدَّتْهم، وإصابة رب الأسرة، المهندس حسن علي الطشي وزوجته وأخته وابن أخته.

وفي جريمة جديدة أيضاً في محافظة صعدة، في الثالث عشر من أغسطس للعام 2016م، كُثف الطيران الأمريكي هجماته على المحافظة في الصباح الباكر من يوم السبت، وشن غارة على مدرسة تحفيظ القرآن الكريم في قرية الدوار جمعة بن فاضل وأحالتها إلى ركام اختلط بأشلاء الأطفال الذين يتلقون دروسهم فيها، وقد أدى هذا الاستهداف إلى استشهاد 6 من الطلاب الأطفال ورجلين، وجرح ما يزيد عن 25 طفلاً.

أما في محافظة حجة وفي سياق الاستهداف المنهج للبنى التحتية، فقد





قطّع صغيرة في جنبات السوق تم تجميعها من أسطح المحلات في زوايا السوق.

وبلغ عدد الجرحى (٧٩) جريحاً منهم (٥٥) طفلاً يعانون من جراح بليغة، وضحايا الضربة الوحشية لم تقتصر على من كان في الحافلة من الأطفال والمدرسين فقط، فقد سقط عدد من المتسوقين والباعة الذين كانوا متواجدين في السوق.. المكان الذي اختير لتنفيذ الضربة سوق شعبية بمنطقة ضحيان التابعة لمديرية مجز بمحافظة صعدة، فيما كانت وسيلة الهجوم قنبلة صاروخية نوع (MK٨٢) شديدة الانفجار، والمصنوعة أمريكياً، وتعتبر من القنابل الذكية، وجميع هذه المعطيات تفسّر وتجيّب على التساؤلات عن سبب الأعداد الكبيرة للضحايا الذين سقطوا نتيجة لهذه الضربة.

### استهداف قوارب الصيادين وسيارات المواطنين:

في يوم الخميس الموافق (٣٠ أغسطس ٢٠١٨م) استهدف طيران العدوان الغاشم قاربي صيد قبيل الغروب في جزيرة عقبان التابعة لمديرية الحية بمحافظة الحديدة.. كان على متنه ٩ صيادين، والقارب الآخر حجمه صغير، كان على متنه ٥ صيادين إخوة.

رجع أحد القوارب والذي كان قريباً من مكان الواقعة باتجاه الساحل، ووصل خبر استهداف الصيادين إلى المواطنين والسلطات في المحافظة، فقامت السلطات في محافظة الحديدة بإرسال فرق إنقاذ إلى مكان الواقعة، لكن طيران الأباتشي التابع لدول التحالف السعودي أعاق وصولها؛ بسبب تحليقه في سماء المنطقة، وبعد قرابة الساعتين استطاعت فرق الإنقاذ البحث عن البقية، ولم يجدوا سوى جثث خمسة صيادين قتلى وحطام القوارب؛ فالقارب الصغير والذي يحمل خمسة إخوة صيادين نجا واحد ممن كانوا على متنه وفقد البقية، أما القارب الآخر والذي كان على متنه تسعة صيادين فقد عثر على جثث خمسة منهم، وواحد جريح، وثلاثة مفقودين، ويرجح أن جميع المفقودين قد قتلوا، وطبقاً للإبانات الناجين فهناك أيضاً قوارب أخرى كانت قريبة منهم لحظة الاستهداف، ولا يعلمون إن كان طيران الأباتشي قد استهدفهم أيضاً. الحصيلة النهائية لجريمة استهداف الصيادين (١٥) شهيداً، بينهم ثلاثة أطفال وجرح اثنان آخران.

وفي صباح يوم الخميس أقدمت طائرات العدوان على استهداف ثلاث سيارات مدنية في الطريق العام بمنطقة (حرض) التي تقع بين مديرتي (خب والشعف - ويرط رجوزة) وتتبع إدارياً مديرية خب والشعف.

السيارات تتبع مواطنين من «آل المعاطرة» والذين كانوا في طريقهم لزيارة أقاربهم بمناسبة عيد الأضحى المبارك. استهدف الطيران في غارته الأولى سيارة المواطن (علي مسعود) ولكنها لم تصبه فخرج المواطن (علي مسعود) مباشرة من سيارته، وابتعد عنها فإذا بالطيران يعاود القصف بالغايرة الثانية، والتي أصابت سيارته وأحالتها إلى كومة من الحديد المحترق دون أن تسفر عن وقوع إصابات، وبعدها بدقائق كانت سيارة المواطن (عرفج محمد فروان) مارة في الطريق ذاته، وعلى متنها قرابة ثمانية مدنيين جلهم أطفال ونساء. وأثناء ذلك سمعوا أصوات تحليق



مكثف للطيران الحربي، فقاموا بإيقاف السيارة، ونزلوا منها وبعد أن نزلوا منها مباشرة استهدف طيران التحالف السيارة بصاروخ أصاب السيارة مباشرة؛ ما أسفر عن استشهاد طفلة لم تكن قد ابتعدت كفاية عن السيارة، وجرح طفلة أخرى تدعى (نوير صالح سعيد المعطري) قام والد الطفلة الجريحة بأخذ طفلته على ظهره وابتعد عن المكان هو وبقية الناجين. وبعد قرابة الأربعين دقيقة كان المواطن (شاجع هادي المعطري) مازاً بسيارته في المنطقة ذاتها، ومعه على متنها ١٦ مدنياً، بينهم ١٢ طفلاً

وثلاث نساء، وقامت طائرات التحالف السعودي برصده واستهداف سيارته بغارة جوية هي الرابعة في أقل من ساعتين؛ ليسفر ذلك عن استشهاد ٧ أطفال، ثلاثة منهم من أبناء المواطن (ناجي محمد المعطري)، واثنان من أبناء المواطن (عبدالله ناجي المعطري)، واثنان آخرين من بنات المواطن (شاجع هادي المعطري)، بالإضافة إلى جرح خمسة أطفال وثلاث نساء ورجل؛ لتصبح الحصيلة النهائية للضحايا المدنيين جراء استهداف طيران التحالف لسيارات المدنيين: ٨ شهداء، جميعهم أطفال، وجرح ١٠ آخرين، بينهم ٦ أطفال وثلاث نساء ورجل.

# تحركُ شعب النيجر التحرري.. ومساندةُ الأحرار

فضل فارس

السياسات الفرنسية المستبدة وكذا للابتزاز الاستعماري الغربي..  
إنها انقلابية وتحركات للانقلاب.

كذلك ليس من الغريب عدم المناصرة وقلة الناصر والمؤيد لتلك التحركات التحررية والوقوف معها سواء من القريب أو من البعيد، وذلك ما على أبناء شعب النيجر وهم في خضم التقرير لمصيرهم النهضوي عبر تلك التحركات التحررية أن يلحظوه وألا تسقطهم الخيبة عند التفاجؤ به، ولهم في الشعب اليمني وثورته وفيما يحمله -وهو البلد المسلم المبغي عليه المستغيث من سنوات وما من مغيث سوى الله والقلة من أهل الحق والكرامات- من قوانين محقة وبنود شرعية عادلة ومنصفة اتسمت بها ثورته التحررية وتحركاته

الثورية في مواجهة الاستبداد العربي والاستعمار الغربي، لها فيه الأسوة فيما يعانيه لعدة سنين من خذلان وقلت الواقف والناصر حتى فيما هو عليه من أحقية وصوابية في التحرك والمنهج، لكنه ورغم كل ذلك التخاذل والنكران من البعيد والقريب لم يستسلم ولم يخضع وواصل وبكل شرف واتكال على الله مشواره التحرري المناهض لتلك السياسات الغربية المستعمرة.

وهي النصيحة من الشعب اليمني لشعب وثورة بلد النيجر، عليكم وبكل عزم واتكال على الله بمواصلته تحرككم الاستقلالي التحرري ففيه لكم الخير والفلاح غير أبهين بمن تخاذل ومن سكت، ونحن كيمينين ومن واقعنا المحاصر -ولكنه واقع العزة ونتاج التحرر والتحرك الصحيح- معكم وإلى جانبكم بما نستطيع ونقدر عليه.



تحركُ شعب النيجر المسلم للتحرر من الهيمنة الفرنسية المستبدة والامتهان الحقوقي الفرنسي الغشوم لتلك البلد الإسلامية هو تحركُ تحرري، تحركُ شعبي ثوري مفعم بالحرية والكرامة، هو تحركُ يبحث عن الكرامة لشعب كريم، وعن الاستقلالية لبلد مستقل جغرافياً وحضارياً. هذا الشعب هو نواة لبلد إسلامي مستقل نهض يتحركه الثوري الساعي إلى الاستقلال وامتلاك القرار في ممتلكاته ممن سلبوه حقه في قراره واستقلالته، كذلك ممن سيطروا ناهبين وسارقين على جل ثرواته ومقدراته عبر الصلاحيات الدبلوماسية العدوانية والإجرامية لهم في ذلك الشعب المظلوم.

هي قوانين تحررية محقة، هي قوانين المستضعفين في مواجهة المستكبرين، هي قوانين محقة فرضتها الحريات والكرامات الإنسانية، هي قوانين وبنود عدلية فرضتها ونصت على إقامتها كل القوانين الشرعية في الإسلام المحمدي الأصيل، هو تحرك شعبي محق ونابع من منطلقات التحرر القيمية ورفض العبودية والامتهان، وهو ولما هو عليه من أحقية يحظى وسوف يحظى -وتلك هي السنن الكونية- بتأييد الله وعونه وتمكينه، وفي ذلك ليس غريباً ولا من المستبعد أن يُقال عن تلك الهامات الثورية التي شقت طريقها في مقامها التحرري النهضوي المناهض لتلك

## هل النيجر دولة أفريقية أم غربية حتى يغضب الغرب كل هذا الغضب؟

محمد الموشكي



فجأة وأنا أشاهد الشاشة ظهرت أخبار دولية عاجلة تتحدث بلهجة تهديد ووعيد وبلهجة صارمة وشديدة جداً من قبل أمريكا وفرنسا وبعض الدول الغربية ضد من يقولون عنهم

الانقلابيين في النيجر!

فقلت أكيد ربما لقد حصل انقلاب عسكري في إحدى المقاطعات أو المدن أو إحدى الولايات الغربية! التي قد تحمل اسماً مشابهاً لاسم دولة النيجر الأفريقية، فاعتقدت بأنه إذا لم يكن كذلك، فلماذا سيغضب الغرب ويتحدث بكل هذه اللغة الصارمة والمستنفرة ما دام والانقلاب في دولة أفريقية؟! فدخلت النت لأبحث حول هذه الأخبار العاجلة

فوجدت أن هذه الأخبار التهديدية والوعيدية هي ضد دولة النيجر الأفريقية، وبأنه لا يوجد تشابه بالأسماء ولا انقلاب حصل في ولاية غربية، حسب ما بدر في ذهني! وأن كل هذه البيانات والتصريحات الاستعلائية والاستكبارية والاستعبادية والوقحة بنفس الوقت هي ضد هذه الدولة الأفريقية المستضعفة، التي هي بالأصل لا تزال قابضة تحت الاحتلال الفرنسي والأمريكي الذي ينهب كل ثرواتها وبالخصوص الذهب الغنية به واليورانيوم منذ حوالي ٨٠ عاماً إلى اليوم.

وللعلم المشكلة التي أذهلتني أكثر من خلال متابعتي لهذا التعالي والاستعباد الغربي العلني لم تقتصر فقط عند كل هذه الهيمنة والوقاحة الغربية تجاه هذه الدولة المستضعفة، الذي قرّر (جيشها) التحرر من هيمنة واستعباد الاحتلال الفرنسي والأمريكي.

بل عند سكوت وخنوع وصمت دول العالم أجمع والأمم المتحدة ومجلس الخوف، بل وحتى الإعلاميين والسياسيين وأصحاب شعارات الدفاع عن الحرية والاستقلال، وكذلك المتفلسفين دائماً على التدخلات الإيرانية الوهمية، عن كل هذه الوقاحة والهيمنة الغربية، التي داستهم وداست كل هذه الشعارات الزائفة التي يرفعها هؤلاء الصامتون السذج بجزمات وبيادات جنودها المحتلين القتلة.

وهنا عندي تساؤل بشأن هذه الخطابات والتهديدات والبيانات الغربية المتعطرسة: ماذا لو كانت كل هذه الخطابات المتعطرسة صدرت من قبل إيران أو روسيا أو الصين ضد أية دولة في العالم يحصل فيها أي إشكال داخلي أو انقلاب عسكري؟ هل كنا سوف نشاهد كل هذا الصمت المطبق كما الحاصل اليوم؟، مع كل هذه الهيمنة والعريضة والتعالي الغربية بحق دولة مستضعفة قررت التحرر من الهيمنة والاستعباد والوصاية، التي لم تنتج لبلادهم غير الدمار والفقر والجوع والاستعباد فقط.

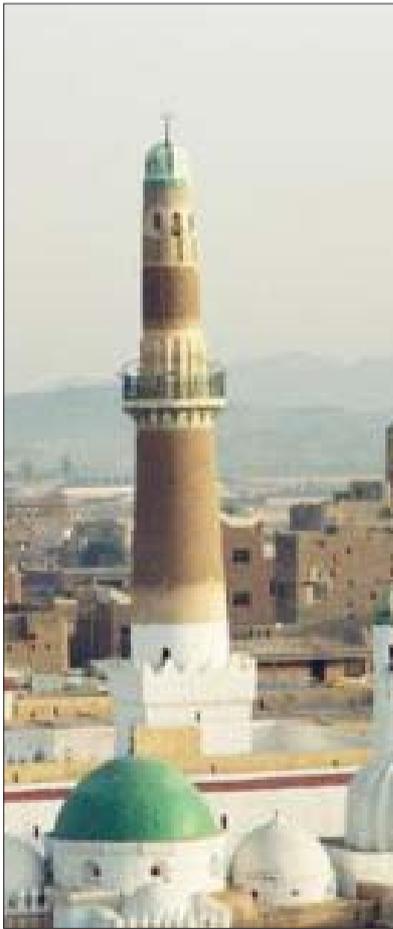
## الإمام الهادي.. دين ودولة

حين كان هشام بن عبدالمك يقول: «والله لو يأمرني أحد بتقوى الله لأقتلنه»! كان الإمام الهادي حريصاً كل الحرص على الإنسان فوجه كل جهوده إليه من خلال إيقاف الثارات ورأب الصدع الذي ساد بين القبائل وسعى -عليه السلام- جاهداً للبحث عن مصادر عيش كريم للإنسان اليمني بما يحفظ له كرامته وعزته.

من الأشياء أيضاً التي تدل على عظمة هذا الإمام أنه قال: «والله الذي لا إله إلا هو ما أكلت مما جبيت من اليمن شيئاً، ولا شربت منه الماء، والله يعلم ما أقول، وما أنفق إلا بشيء جئت به معي من الحجاز»، ليكون ذلك الكلام منع طمانينة لتلك الأمة التي قد صار حاكماً عليها، أنه لم يأت إليها طمعاً في مال أو منصب أو جاه وإنما جاء إليهم لإقامة ما أماته الظالمين من عالم الدين؛ فكان بحق هادياً إلى الحق عاملاً به أولاً، داعياً إليه، مرشحاً هذا المبدأ في نفوس أمته.

كان ذلك هو الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين -عليهما السلام- الذي ما يزال حاضراً بيننا وإن بعد بيننا الزمان، فما زالت مکتباتنا زاخرة بتلك المؤلفات العظيمة التي تركها بين أظهرنا، كمجموعة رسائل الإمام الهادي وكتاب أصول الدين وكتاب الجملة وغيرها من المؤلفات.

إن الحديث عن هذا الإمام العظيم وما عمله من إنجازات يطول كثيراً؛ كونه الوحيد الذي استطاع أن يُقيم دولة إسلامية مكتملة الأركان بعد تلك الدولة التي أقامها النبي -صلوات الله عليه وآله- في المدينة، وما هذه السطور إلا شذرات من عطر سيرته الفواح شذاها في كل أرجاء اليمن.



أمامكم عند لقاء عدوي وعدوكم بنفسي) واشترط لنفسي عليكم اثنتين: (النصيحة لله وفي السر والعلن، والطاعة لأمر في كل حالاتكم ما أطعت الله فيكم، فإن خالفت طاعة الله فلا طاعة لي عليكم، وإن ملت أو عدلت عن كتاب الله فلا حجة لي عليكم)».

ومن خلال هذه الشروط يتضح لنا الفرق بين قيادة أهل بيت رسول الله التي تبحث عن التقوى وتحت على النصيحة في

### أميرة السلطان

عندما خلق الله الإنسان وجعله مستخلفاً في هذه الأرض، سهل له كل السبل التي من خلالها يستطيع القيام بمسؤولياته على هذه الأرض، واقتضت الحكمة الإلهية والتدبير الحكيم لهذه الدنيا أن هذا الإنسان بحاجة إلى قيادة ربانية تمتلك من الصفات ما تجعلها قادرة على تربية النفس البشرية وتزكيتها والرفع من مستواها الإيماني مترافق مع ذلك تطويع كل ما سخره الله في هذا الكوكب خدمة للدين والناس.

أدرك اليمنيون هذه الحقيقة منذ وقت مبكر؛ فعرفوا حق المعرفة أن لا مخرج مما كانت تعيشه اليمن آنذاك من حروب وفتن وفقر إلا بقيادة مختارة من الله من أهل بيت رسول الله -صلوات الله عليهم- فبادروا وبلا تردد بالذهاب إلى الحجاز وشرح الحالة التي كانوا يعيشونها للإمام الهادي، فقد كانت الحالة في اليمن مأساوية بكل ما تعني الكلمة، فقد وصل الانحراف في الدين إلى منتهاه، أضف إلى ذلك حالة التشردم والتفرق والاقتتال والثارات. وتأتي مع تلك المبادرة اليمنية الروحية العالية التي عهدناها في أهل بيت رسول الله ومن دون تردد ذهب معهم ليقوم دولة الإسلام المنشودة وينقذ أناس أتوا إليه طالبين منه الغوث والنجدة.

عند وصول الإمام الهادي إلى اليمن حدّد ملامح دولته وصاغ الأهداف التي ستقام عليها هذه الدولة فكان مما قاله كشرط لبيعتة: «إني اشترط لكم أربعمائة على نفسي: (الحكم بكتاب الله وسنة نبيه، والأثرة لكم على نفسي فيما جعله الله بيني وبينكم، أوثركم ولا أتفضل عليكم، وأقدمكم عند العطاء قبلي، وأتقدم

## علاقةُ شعب اليمن بأهل بيت النبوة

### إلهام الأبييض

حُبُّ اليمنيين لأهل بيت النبوة ليس حُبًّا عابراً ولم يكن حُبًّا لشيء ما، إنه حب للدين، حب إيماني صادق، حب مرتبط بحب الله تعالى، وسيبقى حُبًّا سرمدياً أبدياً، ومع مرور الأيام والأعوام ومدى الدهور لم يتغير هذا الحب الذي مصدرهُ الولاء المطلق لله وأهل بيت النبوة، الولاء الذي أمر الله عباده في محكم كتابه به: ((إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ)) من هنا كانت ولايتهم، وآيات الله قاعدتهم الأساسية في دين الله، ومن آيات الله تعلموا الولاء المطلق والتسليم لله ورسوله وأهل بيت النبوة -صلوات الله عليهم أجمعين-.

وفي هذه الأيام لنا وقفة مع أهل بيت النبوة وأهل اليمن، في ذكرى قدوم الإمام الهادي إلى اليمن، ومن قبله قدوم الإمام علي -عليه السلام- إلى اليمن في عهد رسول الله

-صلى الله عليه وآله- الذي اختاره رسول الله ليكون مبعوثه إلى اليمن لدعوة أهل اليمن إلى الإسلام، ومن هنا يظهر لنا دور اليمن وأهلها دوراً عظيماً في نصرته الإسلام، واستقبال الإمام علي -عليه السلام- استقبالاً يليق بمقامه العظيم ومقام الدين الإسلامي، ومنها بدأ يتجلى حب أهل اليمن لرسول الله والإمام علي وأهل البيت -صلوات الله عليهم أجمعين-.

نسترجع الذاكرة قليلاً لنعود إلى الإمام الهادي في ذكرى قدومه اليمن، الإمام الهادي يحيى بن الحسين -عليهم السلام- إنه شخصية جديرة بأن يكتب عنه كل من لديه القدرة على ذلك وخاصة نحن اليمنيين؛ لما له من أياض بيضاء على شعبنا اليمني والتي منها إقامة الحق، ونشر العدل في ربوع اليمن، وإصلاح فاسدهم، ورد شاردهم، وإصلاح ذات بينهم ورفع مَحَنَ البلوى عنهم بعد أن كانوا قد أرهقتهم بليّة الفرقة وأنهكتهم محنة الشحنة

والشتات والتباغض والتناظر وبعد أن عصفت بهم فتنة القرامطة، الذين أحلوا الحرام وسفكوا الدماء وقطع الأرحام، والعباسيين الذين حولوا اليمن إلى أهواء منتشرة وطوائف متشتتة، ومعتقدات فاسدة فكان الإمام الهادي -عليه السلام- لليمن القائد والقُدوة والمنقذ، ولقد عمل الوهابيون الذين هم حَمَلَةُ الموروث الأموي الجاهلي على تشويه وتصغير قدر هذه الشخصية العظيمة الإمام الهادي -عليه السلام-، وهذا عمل الوهابية كما هي عاداتهم مع أهل بيت رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-.

وجب علينا العودة إلى تاريخ أهل البيت -عليهم السلام- وحبهم ومودتهم وإعلان الولاء المطلق لهم، وهذا شيء أساسي في هويتنا الإيمانية، الإمام الهادي وحاجتنا إلى مدرسة أهل البيت -عليهم السلام- في مواجهة هذا الواقع السيء نحتاج إلى أن نعود من جديد إلى مدرسة الأنبياء إلى

مدرسة العُظماء والهُداة من أهل بيت النبوة إلى مدرسة أعلام الحق والحُرية، إلى مدرسة الإمام الهادي -عليه السلام- وإلى كل الأحرار والشرفاء والمُصلحين الذين أحيوا في الأمة روح المسؤولية، علمونا أن نقف مهما كان حجم الظروف، أن نُقدم التضحيات مهما كانت، أن لا نقبل نهائياً بالاستسلام والإذعان، أن نتصدى للشر والمنكر والطغيان والظلم، والجور والوقوف أمام الدول المستكبرة.

اليوم قوى الطغيان مجتمعة في هذا الزمن، قوى الطغيان والشر والظلم والجور من داخل أمتنا من المحسوبين على المسلمين تحت الراية الأمريكية والإسرائيلية عبيداً وخدماءً وعملاءً ومرترقةً ومنافقين يتخرّجون مجتمعين لتدمير المنطقة واستعباد الشعوب وقهرها وإذلالها من خلال عودتنا لمدرسة أهل البيت -عليهم السلام-.

إن الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين -عليه السلام- له حضوره البارز والفاعل في التاريخ

الإسلامي، وفي تاريخ اليمن على وجه الخصوص في كل المجالات، فهو واحد من عظماء أهل بيت النبوة الكاملين الذين أبرزوا عظمة الإسلام ومشروعه الحضاري، وقدموا الإسلام ديناً ودولة، لقد قدم مشروع سمو مشروع أخلاق مشروع كرامة، مشروع عدالة وجسد مبادئه قولاً وعملاً وسلوكاً، وأرسى دعائم الحق والعدل والقسط في ربوع اليمن حتى قال عليه السلام كلمته المشهورة: ((والله لئن أطعتموني لما أفقدتم من رسول الله إلا شخصه إن شاء الله))، ولقد كان كما قال.

نحن اليوم في حاجة إلى هذه المبادئ والقيم القرآنية، إلى هذه الروح وإلى هذه العزيمة والشموخ، إلى القيم العظيمة، إلى هذا الإيمان والوعي لتتحرّك به في مواجهة هذه التحديات والأخطار، ومن أهم الأخطار لا شك الخطر الإسرائيلي والأمريكي وأدواتهم والأحداث التي يشهدها بلدنا اليمن.

## الحرب على الأضرحة والمقامات في اليمن مستمرة

### جميل المقرمي

تعتبر اليمن من أكثر البلدان العربية التي تزخر بالتراث الإسلامي ويرتبط أبناء الشعب اليمني ارتباطاً وثيقاً بأولياء الله الصالحين محبة واتباعاً.. وخصوصاً آل البيت -عليهم السلام- وهذا ليس غريباً عليهم فقد كان أجدادهم أول من ناصر الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- وقد دخلوا في دين الله أفواجاً وأمنوا بالرسالة حينما أرسل إليهم الإمام علياً -عليه السلام- ومعاذ بن جبل -رضي الله عنه-، وشيّد فيها أول الجوامع خارج المدينة المنورة وهو الجامع الكبير بصنعاء وجامع معاذ بن جبل في تعز.

هذا الإقبال الكبير نحو الإسلام والنصرة للرسول -صلوات الله وسلامه عليه وآله- جعل منها محطة وأرضاً خصبة وحاضنة لآل البيت -عليهم السلام- خصوصاً بعد أن نكل بهم الأمويون والعباسيون، فتوجّه من تبقى منهم إلى اليمن واتخذوا من سهلها وجبالها أماكن للعلم والتعلم والإصلاح بين الناس، بل إن الإمام الهادي -عليه السلام- ذهب إليه اليمانيون بأنفسهم لياتي إليهم بعد أن سمعوا بعدله وعلمه وحكمته في الإصلاح بين الناس، والذي اتخذ من صعدة منطلقاً لحكمه ووصل إلى أماكن عديدة، فيما توزع من بعده من آل بيت النبي في مناطق متفرقة ومتعددة.. ومن حب اليمنيين للنبي وآله بنيت المساجد وأقيمت القباب والأضرحة لآل البيت وأولياء الله الصالحين وأوقفت الأراضي الزراعية الخصبة لهذه الجوامع والزوايا التي شكلت منارة للعلم وجسدت العدل والإنصاف.. وارتبط اليمانيون بهؤلاء الأعلام ارتباطاً وثيقاً، وانتشرت هذه المدارس والأضرحة والقباب في مختلف الأراضي اليمنية وكانت محل إعزاز وإكبار واتباع واهتداء واقتداء.

ونتيجة لموقع اليمن الجغرافي الذي جعله محل أطماع وتعرض للغزو على مراحل متعددة إلا أن المقامات والأضرحة وقبور الأولياء لم تتعرض لأي أذى وكان الناس يمارسون حياتهم بشكل طبيعي، فمثلاً عندما احتل البريطاني عدن كانت توجد الكثير من القباب والأضرحة والمساجد التاريخية والأثرية ولم تتعرض لأي أذى، إلى أن جاءت الوهابية التي زرعتها اليهود في خاصة الأمة ودعمها وتمويلهم من قبل النظام السعودي الذي يعتبر الولد المدلل لبريطانيا.. فعملوا على إبعاد الأمة عن هويتها الإيمانية الجامعة، وقاموا بإنشاء هذه الجماعات والتي تلعن كل طائفة أختها وتعتبرها خارجة عن الدين، مستغلين الأحاديث الموضوعة التي كتبت وألفت كما يريد بنو أمية والدول المتعاقبة.. فعمدت على استهداف هذه الأماكن التي كانت مجالس للذكر ومدارس للعلم والتنوير بإقامة المساجد الضخمة ودعمها بمختلف الإمكانيات؛ لكي يسهل استقطاب الناس إليها وتهجر تلك المعالم التاريخية والمساجد الأثرية، بل وتعرض للنهب وطمس التراث فيها كما حدث في مسجد الجند أثناء قيام النظام السعودي بسرقة كل ما فيه من تراث، وانتشرت ثقافة التبديع والتكفير بعد أن ابتعد الناس عن القرآن الكريم وقرناء القرآن من أولياء الله وأعلام دينه، فأصبح ذكر الله بدعة ومحبة أوليائه شركاً.. وانتشرت فرق أخرى لهدم القبور والأضرحة وتسويتها بالأرض وخصوصاً في المناطق التي انتشرت فيها هذه الجماعات وحظيت بدعم محلي وإقليمي..

ونتيجة لهذا السلوك وخوف الناس من بطش هذه الجماعات التكفيرية تلاشت هذه

الثقافات والزوايا التي كانت تعج بالذكر وتحيي المناسبات الدينية والموالد النبوية وحلقات الذكر.. فحولت هذه المساجد الجديدة إلى مجالس للاختلاف وزرع الشقاق والتكفير والتبديع.. وتبني مواقف تفرق بين الناس أكثر مما توحد..

ولأن نسل النبوة لا ينقطع ظهر المشروع القرآني في منطقة مران بقيادة السيد الشهيد القائد حسين بن بدرالدين الحوثي عليه السلام.. وكان بمثابة عصا موسى.. أزهقت كل أباطيلهم وبددت كل مشاريعهم الطائفية حين عاد الناس إلى القرآن الكريم وثقافة القرآن الكريم وارتبطوا بقرين القرآن.

هنا أدرك الأعداء خطورة المشروع القرآني على مشاريعهم المناطيقية والطائفية التكفيرية قبل أن يدرك هذا أبناء الشعب اليمني فحاولوا واد هذا المشروع القرآني في مهده، لكن يابى الله إلا أن يتم نوره.

ونتيجة للإقبال الكبير والالتفاف الواضح حول المشروع القرآني من قبل أهل الإيمان والحكمة جن جنون العدوان وخصوصاً بعد أن قطعت كل الأيدي العملية، شن العدوان عدوانه الظالم الغاشم.. جاعلاً من استهداف المقامات والأضرحة في سلم أولوياته، ففي مناطق سيطرة الأحرار استهدف هذه المقامات عبر طيرانه الحربي كما حصل لضريح الشهيد القائد السيد حسين بن بدرالدين الحوثي والإمام الهادي -عليهم السلام- في صعدة، والشيخ سنان بن حسان الحساني في جبل حبشي والشيخ سعيد في منطقة الربيع بمديرية التعزية اللذان استهدفهم عبر طيرانه بالقصف المباشر وفي المناطق التي سيطر عليها عبر أدواته التكفيرية سواء عبر التفجير أو عبر الهدم بالشيولات كما حصل مع ضريح

الشيخ عبدالهادي السوداني والكهدي والشاذلي والأهدل وجمال الدين الجنيد والشاذلي والرميمة والشيخ صادق وأحمد الفاز وغيره الكثير في لحج وعدن وأبين.. وأخرها جريمة هدم ضريح السيد العلامة علي بن إبراهيم السروري «أبو الأسرار» في مديرية المضاربة بمحافظه لحج الذي مر عليه أكثر من ٨٠٠ عام ولم يتعرض لأي أذى لكن هذا الاعتداء جاء بعد قيام هذه الجماعات ببناء جامع ضارراً بجوار هذا المسجد والضريح ودعمه بمختلف الإمكانيات لعزل الناس عن هذا المسجد التاريخي تمهيداً لهدمه في قادم الأيام وتسويته بالأرض.

كل هذه الجرائم والانتهاكات تؤكد أن اليمن واليمنيين يواجهون أخطر وأسوأ وأحقر عدوان على وجه الأرض، الذي لم يستهدف الحاضر فقط وإنما استهدف الماضي والحاضر والمستقبل والتي لم تتعرض مثل هذه المقامات والأضرحة أثناء احتلال اليمن في الفترات على مدى أكثر من ألف عام مثلما تتعرض له المقامات والأضرحة اليوم والتي تعد إرثاً تاريخياً إنسانياً يربط بين الأجيال.

وهنا يجب على كافة أبناء الشعب اليمني، شعب الإيمان والحكمة، شعب المدد والسند الوقوف صفاً واحداً أمام هذه الأفكار التي تعتبر دخيلة على الشعب اليمني.. ولا تمثله لا من قريب ولا من بعيد وإنما جاءت نتيجة اتفاقيات ساكس بيكو وتمويل قرن الشيطان الذي وصفه من لا ينطق عن الهوى أنه تخرج منه القلاقل والفتن.. ومثلما يراهنون على قوتهم المادية نراهن على ثقنتنا بالله وارتباطنا بالقرآن الكريم وقرناء القرآن الكريم من آل بيت النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- سفينة النجاة الذين بهم وعبرهم سوف يزهب الباطل كما زهب أول مرة، وعد الله الذي لا يخلف وعده.



## مقتطفات نورانية

وهم يعرفون أنهم إذا استطاعوا أن يمسخونا كفارًا هم لا يريدون أن نكون يهودًا. وقالوا هم في وثائقهم المسماة [بروتوكولات حكماء صهيون] أنهم لا يريدون أن يكون المسلمون أو النصارى يهودًا، أنهم لا يستحقون أن يكونوا يهودًا ولكن يكونوا كفارًا يكونوا ضالين، يكونوا كذا إلى آخره ليفقدوا النصر الإلهي والتأييد الإلهي وما يمكن أن يعطيه الإيمان. [يوم القدس العالمي ص:8]

عمران الدرس الثالث عشر ص:8]

اليهود عندهم حساسية من الموت بشكل رهيب تجد حتى كتبهم أو اليهود والنصارى بشكل عام حتى كتبهم كتب [العهد القديم والعهد الجديد] لا يوجد فيها حديث عن الآخرة تقريبًا لا يوجد نادر جدًا لا يوجد حديث عن الموت والآخرة. [سورة آل عمران الدرس السادس عشر ص:13]

اليهود يعرفون، يعرفون أثر الإيمان عندما يكون هناك في الأمة إيمان،

اليهود على الرغم مما وصلوا إليه وسيطرتهم على وسائل الإعلام، على الاقتصاد على أشياء كثيرة لم يستطيعوا أن يظهروا هم دون أن يكونوا محتاجين للآخر والآخر يرونه من فوقهم. إسرائيل دولة هنا ظهرت في المنطقة تجدها حياتها متوقفة على مساندة أمريكا وأمريكا تساندها مع أنهم مؤثرين داخل أمريكا لكن لا بد أن يكون تحت لا بد أن يكون تحت مهما كان إلى يوم القيامة مهما بقي هؤلاء إلى يوم القيامة سيظلون تحت. [سورة آل

## برنامج رجال الله ملزمة (معرفة الله الثقة بالله) :

## المسلمون يعيشون أزمة ثقة بالله

تحدث الشهيد القائد -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- في محاضرة -ملزمة- (معرفة الله -الثقة بالله) عن العوامل التي جعلت المسلمين يعيشون أزمة الثقة بالله، مشيرًا إلى أن أهم مصدر لمعرفة الله هو القرآن الكريم، وتطرق إلى الآثار السلبية من التعامل مع القرآن الكريم ببرودة، وقد هدف من خلالها إلى تعزيز ثقة الأمة بخالقها، فلا تخاف إلا منه، ولا ترجو إلا هو، ولا ترغب إلا فيه، ولا تعتصم إلا به.. فكانت بحق من أروع المحاضرات وأجملها..

## عاملان أساسيان جعلتا المسلمين يعيشون أزمة ثقة بالله!!

ابتدأ الشهيد القائد -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- محاضرته بذكر عاملين أساسيين أدبًا بالأمة إلى حالة النذل والمهانة التي تعيشها، حيث قال: [إذا تأمل الإنسان في واقع الناس يجد أننا ضحية عقائد باطلة، وثقافة مغلوبة جاءتنا من خارج الثقليين: كتاب الله، وعترة رسوله (صلوات الله عليه وعلى آله)، هذا شيء. الشيء الآخر - وهو الأهم - أننا لم نثق بالله كما ينبغي، المسلمون يعيشون أزمة ثقة بالله.. لماذا؟ أليس في القرآن الكريم ما يمكن أن يعزز ثقتنا بالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى؟ بلى. القرآن الكريم هو الذي قال الله عنه: {لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْنَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأُمَمُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} (الحشر: 21) قلة معرفة بالله، انعدام ثقة بالله، هي التي جعلت المسلمين يتصرفون بعيدًا عن الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، فلم يهدتوا ببهديه، لو وثقنا بالله كما ينبغي لانطلق الناس لا يخشون أحدًا إلا الله..]

## القرآن يخوف الناس من أن يصيروا كبنى إسرائيل:-

ونوه -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- إلى أن الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لم يقصّر مع الأمم، وحذرنا من التصرفات التي تبعدها عن الله، حيث قال: [الخطاب القرآني يتجدد دائماً يقول للناس: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ} (الحديد: من الآية 16) ألم يأن، يعني: ما قدو وقت - بتعبيرنا نحن - ما قدو وقت أن الناس تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق من القرآن الكريم؟ {وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ} (الحديد: من الآية 16) تخويف من أن يصير الناس إلى ما صار إليه بنو إسرائيل، الذين طال عليهم الأمد يسمعون مواعظ، ويقرؤون كتبًا، ولكن ببرودة لا يتفاعلون معها،

وتتكرر المواعظ وتتكرر النبوات، وهكذا، {فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ} حتى فسق أكثرهم، وحتى استبدل الله بهم غيرهم، وحتى جردهم من كل ما كان قد منحهم إياه: النبوة، وراثة الكتاب، الملك، الحكمة. نحن المسلمين نتعرض لمثل هذه الحالة فكتاب الله يتردد على مسامعنا كثيراً، والمواعظ تتردد على مسامعنا كثيراً، والعلماء بين أظهرنا يتحدثون معنا كثيراً، ولكن نتلقى الكلام، نتلقى آيات القرآن ببرودة لا تتفاعل معها، أَصْبَحَ تقريباً مجرد روتين استماع القرآن الكريم، واستماع المواعظ، وحضور المناسبات، لكن دون أن نرجع إلى أنفسنا فنجعلها تتعامل مع كل ما تسمع بجدية، وتتفاعل معه بمصادقية. نتعامل ببرودة مع كل ما نسمع، ولم نطلق بجد وصدق لنطبق، لنلتزم، لنثق..]

## التعامل مع القرآن ببرود.. يؤدي إلى قسوة القلوب:-

وحذر -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- أشد التحذير من الابتعاد عن تعاليم الله، وتجاهلها، وأن هذا يؤدي إلى شيء فظيع جداً، وهو قسوة القلب، حيث قال: [ستقسو قلوبنا - ونعوذ بالله من قسوة القلوب - متى ما قست القلوب يصبح هذا القرآن الكريم الذي لو أنزله الله على الجبال من الصخرات الصماء لتصدعت من خشية الله، لكن القلب متى ما قسي يصبح أقسى من الحجارة، فلا يؤثر فيه شيء. قال الله عن بني إسرائيل الذين حكى بأنهم طال عليهم الأمد فقسست قلوبهم قال عنهم: {ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدَّ قَسْوَةً} (البقرة: من الآية 74)، من بعد

ماذا؟ من بعد المواعظ، من بعد الآيات الباهرات التي لم يتفاعلوا معها، ولم يعتبروا بها، ولم يتذكروا بها فقسست قلوبهم، هكذا طبع الله القلب. القلب إذا لم تحاول أن تجعله يلين مما يسمع، يلين لذكر الله، يوجل إذا سمع ذكر الله، يزداد إيماناً إذا تليت عليه آيات الله إذا لم تتعامل معه على هذا النحو فبطبيعته هو يقسو، يقسو، يقسو.. ومتى ما قسي قلبك سيطرت عليك الغفلة والنسيان لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، إذا ما نسيت الله نسيت نفسك، فتأتي يوم القيامة فتكون منسياً عما كنت ترجوه من الخير، أو تأمله من الخير والنجاة، والفوز يوم القيامة {نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ} (التوبة: من الآية 67) {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} (الحشر: 19).

## ما المطلوب من القلوب؟

وأشار -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- إلى أهمية

أن تترى القلوب التربية الصالحة، حيث قال: [قلوبنا إذا لم نحاول أن نتعامل معها من منطلق الخوف أن تصل إلى هذه الحالة السيئة: القسوة، فتصبح أقسى من الحجارة، فحينئذ لا ينفع فيك شيء، لا ينفع فيك كتاب الله، ولا ينفع فيك رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، ولا ينفع فيك أية عظة تمزق بك في هذه الدنيا. والمطلوب من القلوب هو أن تخشع لذكر الله، هو أن تلتين، هو أن تصدق، أن تثق، أن تمتلئ بالخشية من الله، أن تمتلئ حباً لله، معرفة قوية بالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.. متى ما صلح القلب صلح الإنسان بكله، وانطلق ليصلح الحياة بأكملها، وانطلق بإيمان، بثقة، بإخلاص، بصدق، بتوجه حكيم في كل ما يريد الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى منه.]

## من أين جاءت أزمة الثقة بالله!!

وتساءل -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- سؤالاً وجيباً جداً، ومؤلاً في نفس الوقت، حيث قال: [من أين جاءت أزمة الثقة بالله حتى أصبحت وعوده تلك الوعود القاطعة المؤكدة وكأنها وعود من لا يملك شيئاً؟! وكأنها وعود من لا علاقة لنا به، ولا علاقة له بنا.. كيف نعمل؟ نعود إلى معرفة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى. نحن في الدرس السابق تحدثنا عن ما عرضه القرآن الكريم عن أولياء الله، كيف يكونون، كيف يكون أولياؤه، بعد أن تعرفه ستثق به، فمعنى أنك أصبحت من أوليائه أنك جعلته ولياً لأمرك، لكل أمورك، تهتدي به، تسترشد به، تثق به، تتوكل عليه، تصدق بما وعدهك به، تلتجئ إليه في كل المهمات.]

## أهم مصدر لمعرفة الله.. هو القرآن الكريم:-

ولفت -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- إلى الطريقة الصحيحة التي نعرف بها الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، بدون زيف، أو تضليل، وذلك من خلال القرآن الكريم حيث قال: [وأهم مصدر لمعرفة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هو القرآن الكريم، القرآن الكريم الذي يعطي معرفة واسعة، معرفة متكاملة، من غير القرآن الكريم لا يمكن أن نحصل على المعرفة بالشكل الذي ينبغي أن نكون عليها، حتى تكون معرفة تدفعنا إلى الثقة بالله أكثر فأكثر. فالإنسان إذا تأمل القرآن الكريم فعلاً يستحي، يستحي من الله أنه كيف لا نتق به، ونحن نسمع آياته، ونحن نقرؤها، ونحن نؤمن بأن هذا الكتاب الكريم هو من عنده.. فلماذا.. لماذا.. لماذا لا نتق؟ لماذا نبحث عن هذا الطرف أو هذا الطرف لتقولاه، ثم لا نتولى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى. الآيات التي نحصل من خلالها على معرفة لله بالشكل المطلوب

هي آيات كثيرة جداً، جداً في القرآن الكريم، تلك الآيات التي تتحدث عن ألوهية الله، وملكه، وعظمته، تلك الآيات التي تتحدث عن عظيم نعمه علينا، تلك الآيات التي تتحدث بأن له ملك السموات والأرض، التي تتحدث بأنه مالك السموات والأرض وما بينهما، وهو من يملك اليوم الآخر، ويبدد مصيرنا، هو من يملك الجنة، من يملك النار، هو من يعلم الغيب والشهادة، هو العزيز، هو الحكيم، هو السميع، هو البصير، هو الرؤوف، هو الرحيم. تلك الآيات التي تتحدث عنه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بأنه جدير بأن يثق به عباده، وأن يخاف منه عباده، وأن يلتجئ إليه أولياؤه.]

## نظرة تأمل على (سورة الفاتحة):-

ودعا -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- الأمة إلى أن تتأمل آيات سورة الفاتحة التي نردها في صلاتنا أكثر من عشرين مرة، حيث قال: [نحن نقرأ دائماً {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} (الفاتحة: 1-2) ألسنا نقول: رب العالمين؟ لكن لا نعرف ماذا يعني أنه رب العالمين، ما يترتب على هذا من الأشياء بالنسبة لنا. {الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ يَا كَرِيمٌ وَيَا كَرِيمٌ} (الفاتحة: 3-5) هكذا نصفه بأنه رحمن رحيم، وأنه ملك يوم الدين، لكن مجرد عبارات نقرأها، ونقفز عليها لا نحاول أن نفهم ماذا يعني، أنه إذا كان هو رحمن إذا فهو عندما ينزل القرآن الكريم، ويهدينا بالقرآن الكريم فهو من منطلق أنه رحيم بنا.. إذا فكل ما في القرآن الكريم من توجيهات وإرشادات وهداية هي كلها رحمة بنا. {مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ} إذا كان هو من له الملك وحده في يوم القيامة فهو وحده من يجب أن نلتجئ إليه، ونرغب إليه، ونرغب فيه، ونخاف منه؛ لأنه يوم لا بد أن نحشر فيه إلى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، فإذا لم يكن هناك أي ملك، أي مشاركة لأي أطراف أخرى في ملك ذلك اليوم، وليس الملك إلا لله الواحد القهار، إذا فهو وحده الذي يجب أن نخاف منه؛ لأن أعظم نعيم هناك في الآخرة بيده، وأشد عذاب أليم هناك في الآخرة بيده، فهو من يملك الجنة، ومن يملك النار، فهو وحده الذي يمكن أن يمنحنا الجنة، وهو وحده الذي يمكن أن يوصلك إلى قعر جهنم. لمن الملك اليوم؟؟ لله الواحد القهار. {مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ يَا كَرِيمٌ وَيَا كَرِيمٌ} نعبد ولا نعرف ماذا يعني أننا عبيد له! ماذا تعني عبوديتنا له! القرآن الكريم كرر هذا بشكل كبير جداً، تقرير عبوديتنا لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وتقدير ملكه علينا، وألوهيته علينا بشكل كثير

ورد في القرآن الكريم.]

## الله سبحانه.. أرحم بك من نفسك:-

وأكد -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- على شيء مهم جداً يجب أن تفهمه الأمة، وهو أن الله رحيمٌ بها، وأقرب إلى المخلوق من حبل الوريد، ومهما كانت الأوامر التي تأتي من قبل الله من وجهة نظرنا شاقة، فإنما هي من منطلق الرحمة الواسعة منه تعالى بنا، حيث قال: [ولأنه رحيم فكل ما يأتي من عنده هو من منطلق الرحمة.. فعندما يتحدث، أو عندما يرشدنا، أو يأمرنا بأشياء قد نراها شاقة، قد تبدو أمامنا وكأنها عدلنا عنها؛ لأننا رحمنا أنفسنا، ومن منطلق رحمتنا بأنفسنا لا نريد أن يحصل عليها ما يشق عليها، ما يتعبها. هذا هو ما هو حاصل عند الناس، لا ينطلقون فيما وجههم الله إليه، وفيما أمرهم به فالأشياء التي يرونها وكأنها ثقيلة وشاقة؛ لأنهم رحماء بأنفسهم.. لماذا لا تثق بأن الله هو أرحم بك من نفسك، هو أرحم بك من نفسك، هو أرحم بك من أمك وأبيك، هو أرحم بك من أي قريب لك، هو من يعلم الأشياء التي فيها رحمة لك إذا ما سرت عليها، الأشياء التي إذا ما تحققت هي رحمة لك، هو وحده الذي يعلم.]

## لا مفر من الله.. إلا إليه:-

ونبه الشهيد القائد -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- إلى مدى ضعف المخلوق أمام قوة جبار السماوات والأرض، حيث قال: [وَاللَّهُمَّ إِنَّهُ وَاحِدٌ]، ليس هناك آلهة متعددة حتى يمكن أن تقول: [والله هذا الإله شاقة تعليماته يمكن أن نرجع إلى الإله الآخر] مثل ما هنا في الدنيا، الإنسان يقطع له بطاقة من المؤتمر، وبطاقة من الإصلاح، وبطاقة من البيعت أو من أي حزب آخر؛ إذا رأى أن هذا الحزب ليس له مصالح فيه عاد إلى الحزب الآخر، إذا حصل من جانب هذا الحزب ما يتعبه أو يزعجه عدل عنه إلى حزب آخر، ما هكذا يحصل؟ لكن لا.. ليس هناك إلا إله واحد، ليس هناك مفر أبداً منه، لا مفر منه إلا إليه، ليس هناك من يمكن أن ينجيك من عذابه وسخطه إذا ما سخط عليك، وحكم عليك بعقوبته، ليس هناك من يمكن أن يسلبك ما قد منحك إياه، أبداً ليس هناك أي طرف يمكن أن يكون قادراً على أن يرد الفضل الذي قد أراد الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أن يعطيك إياه، والخير الذي أراد أن يمنحك إياه [وَأَنْ يَمْسَسَكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ] (يونس: من الآية 107).

## الرئيس الإيراني: شغلنا المرحلة 11 من حفل بارس الجنوبي دون الحاجة للاستشاريين الأجانب

الحسبة : وكالات

أكد الرئيس الإيراني، السيد إبراهيم رئيسي، الاثنين، أن «الخبراء الإيرانيين قاموا بتشغيل المرحلة 11 من حفل بارس الجنوبي دون الحاجة للاستشاريين الأجانب».

ورعى رئيسي مراسم تدشين المرحلة الحادية عشرة من حفل بارس الجنوبي للغاز، الذي سينتج ما يبلغ 56 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي، و مليون طن غاز الإيثان، و مليون طن من الغاز المسال سنوياً.

وخلال مراسم التدشين في عسلوية، قال رئيسي: «تم توقيع العقد مع شركة توتال الفرنسية لتنفيذ المرحلة الحادية عشرة من حفل بارس الجنوبي، لكن هذه الشركة لم تف بالعقد وتخلت عنه».

وأضاف: «بعد فرض الحظر أرادوا إذلال الإيرانيين، لكن بفضل العمل الجاد والإرادة التي أبداهما الشباب والمتخصصون الإيرانيون، تم تشغيل هذه المرحلة بكل فخر من قبل خبراءنا».

وأشار رئيسي إلى أن «نقل منصة من مكان إلى آخر، أمر غير مسبوق في تاريخ إيران وقد تم ذلك بطريقة معقدة على يد خبراء إيرانيين»، قائلاً: «إن عظمة هذا المشروع هو نقل المنصة من نقطة في البحر إلى أخرى؛ وهو ما لم يحدث في تاريخ العالم وهو ذو قيمة كبيرة، وفي الحقيقة إنجاز عمل فني ومعقد للغاية لاستيفاء حق البلاد في الحقول المشتركة، ومن



ناحية أخرى، في ظل الظروف العادية، كان من المفترض أن يتم افتتاح المرحلة الحادية عشرة في السنوات الثلاث أو الأربع المقبلة، ولكن تم توفير التكاليف كثيراً».

وأضاف، أن «إنتاج إيران من الغاز سيرتفع من 7 ملايين متر مكعب في هذه المرحلة إلى أكثر من 50 مليون متر مكعب»، مؤكداً أن «متابعة الإجراءات والمشاريع في مجال النفط والغاز والطاقة في البلاد ستتم بدافع أكبر بعد اليوم».

وتابع: «تم ذلك على يد خبراء إيرانيين، ولا

يوجد مكان في وزارة النفط للاستشاريين الأجانب، وتم توفير 4 سنوات من الوقت لإنجاز المشروع»، وأضاف: «إيران اليوم كدولة قوية يمكنها نقل وتصدير هذه التكنولوجيا والمعرفة إلى دول أخرى، وهو فخر لخبرائنا».

وأشار السيد رئيسي إلى وجود مشاعر الغضب في حفل بارس، الجنوبي وقال: «إن غازات المشاعر ثروة وطنية، يتم حرقها في الغلاف الجوي وتسبب تلوثاً ضاراً وأضراراً على الناس، ويجب الاستفادة من هذه الغازات وحرقها في الشبكة الوطنية بكل جدية وسرعة».

## إصابات خلال اشتباكات بين قوات الاحتلال والمقاومين قرب حاجز «دوتان» بجنين

الحسبة : متابعات

أعلنت مصادر طبية فلسطينية، صباح الاثنين، إصابة أربعة شبان برصاص الاحتلال «الإسرائيلي» قرب حاجز دوتان بجنين.

وبيّنت المصادر الخاصة أن «قوات الاحتلال نصبت الليلة الماضية كميناً محكماً لعدد من رجال المقاومة ممن نفذوا عملية إطلاق نار صوب الحاجز، حيث إن قوات الاحتلال أطلقت النار صوب السيارة التي كان يستقلها الشبان».

وأوضحت المصادر أنه «تم نقل الشابين إلى مستشفى ابن سبئ بجنين، حيث وصفت إصابة أحدهما بالخطيرة، في حين تم الحديث عن اعتقال أحدهما ولم يتم تأكيد المعلومة بعد».

ويشار إلى أن مقاومين من كتيبة جنين يواصلون استهداف حاجز «دوتان» بجنين بشكل يومي ويخوضون اشتباكات مسلحة.



## الشيخ قاووق: نريد رئيساً يكون جسراً لإنقاذ لبنان

الحسبة : متابعات

أكد عضو المجلس المركزي، في حزب الله، الشيخ نبيل قاووق، أن الحزب -من موقع المسؤولية والواجب الوطني- لن يقبل بوصول رئيس جمهورية يحقق أهداف عدوان حرب تموز 2006م.

شدّد الشيخ قاووق على أن «لبنان تمكّن، بجهود جبارة من المقاومة وبالتكامل مع مؤسسات الدولة اللبنانية، من انتزاع حقه في الثروة النفطية والغازية في البحر. وهذا إنجاز وطني وتاريخي واستراتيجي، ولكن هناك في لبنان حاقدون وحاسدون أغاظهم وأزعجهم بدء التنقيب على النفط والغاز في البحر؛ فهؤلاء يجب أن يتهموا أنفسهم؛ لأنهم يفضحون أنفسهم عندما لا يفرحون لفرح اللبنانيين، وعندما يسوؤهم أي إنجاز وطني على مستوى السياسي أو الاقتصادي أو التنموي».

وقال الشيخ قاووق: «إننا نسعى بكل ما أوتينا من قدرة لإيجاد الحلول السياسية والاقتصادية والإنمائية المختلفة، والآخرون يعرفون كل مسار للتوافق والحوار وأي إنجاز وطني». ورأى أن «الفريق الآخر يريد، من خلال رفع شعار المواجهة، أن ينتخب رئيساً للجمهورية يكون جسراً للمواجهة الداخلية، ونحن نريد انتخاب رئيساً للجمهورية يكون جسراً لإنقاذ البلد والخروج من الأزمات، وهم برفع شعار المواجهة يعبرون عن أحقاد دفينه وهوس باستدعاء الفتنة من خلال التحريض والتوتير».

ولفت إلى أن «هناك جهات خارجية طلبت المزيد من التحريض على حزب الله والمقاومة، والمزيد من التحريض على الفتنة والتوتير السياسي والميداني لأجل الوصول إلى أهداف سياسية. فهم يراهنون على إخضاع المقاومة ومجتمعها والفريق الداعم لها، ولكن هذا لا يفاجئنا، فالذين كانوا في العام 1982م، في الخندق «الإسرائيلي»، هم أنفسهم كانوا في العام 2006م، يراهنون على العدو الإسرائيلي، وهم أنفسهم راهنوا على الإرهاب التكفيري في سورية وفي سلسلة جبال لبنان الشرقية».

## القوى الوطنية الفلسطينية: تهديدات الاحتلال باغتيال القادة لن ترهب شعبنا عن مواصلة المقاومة

الحسبة : متابعات

أكدت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية، أن «تهديدات رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو وقادة جيشه من العنصرين باغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشيخ صالح العاروري وقادة المقاومة لم ولن تنجح في إضعاف المقاومة، ولن تثني شعبنا عن استمر الكفاح الوطني والمقاومة». واعتبرت لجنة المتابعة، في بيان صحفي،

الاثنين، أن «التهديدات بالاغتيالات هي تعبير عن حالة العجز للاحتلال في مواجهة نضال شعبنا في الضفة الغربية وصموده في وجه الحصار الظالم في قطاع غزة، ومحاولة مكشوفة؛ لتصدير أزمات الداخلية على حساب الدم الفلسطيني».

ووجهت «التحية إلى جماهير شعبنا الفلسطيني البطال، الذي قدم قافلة طويلة من الشهداء ودعت إلى مزيد من مواجهة الاحتلال والمستوطنين حتى استعادة كامل الحقوق

المشروعة لشعبنا في الحرية والاستقلال والعودة».

وأطلقت حكومة الاحتلال الصهيوني مؤخراً تهديدات شديدة اللهجة ضد قادة المقاومة الفلسطينية، لا سيّما باغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشيخ صالح العاروري، لترد فصائل المقاومة أن «تهديدات الاحتلال لم ولن تنجح في إضعاف المقاومة، ولن تثني شعبنا عن استمر الكفاح الوطني والمقاومة».

## حماس تقدّر الرفض الشعبي والرسمي الليبي للتطبيع مع الكيان الصهيوني

الحسبة : متابعات

أعربت حركة «حماس» الاثنين، عن تقديرها للرفض الليبي الكبير رسمياً وشعبياً ومن طيف واسع من القوى السياسية، للقاء الذي تم بين وزيرة خارجية ليبيا وبين وزير خارجية الكيان الصهيوني.

وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم: «إن هذا الرفض الواسع وعمق انتمائه للقضايا الليبية والقومية، وفي مقدمتها قضية فلسطين؛ باعتبارها القضية المركزية لكل الأمة، وأن الكيان الصهيوني سيبقى العدو المركزي للأمة».

ودعا قاسم إلى تصعيد حالة الرفض الرسمية والشعبية والنقابية في كل الدول العربية والإسلامية

لأية خطوة تطبيعية مع الكيان الصهيوني؛ لأنّ التطبيع معه يضر بالمصالح الوطنية لهذه الدول بالأساس، عدا عن خطره الكبير على قضية فلسطين.

في السياق، قالت وزارة الخارجية الليبية: «إن وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش رفضت عقد لقاءات مع أي طرف ممثل للكيان الإسرائيلي وفقاً لنهج الحكومة».

ولفتت إلى أن «ما حدث في العاصمة الإيطالية روما هو لقاء عارض غير رسمي وغير معد مسبقاً ولم يتضمن أية مباحثات أو اتفاقات»، وأوقفت حكومة الوحدة الوطنية الليبية الوزيرة عن العمل وأحالتها للتحقيق بعد لقاءها وزير خارجية «إسرائيل» إيلي كوهين.

إلى ذلك، أدرج جهاز الأمن الداخلي الليبي ووزارة الخارجية نجلاء المنقوش ضمن المنوعين من السفر، لحين امتثالها للتحقيقات.



لا يتصور السعودي أنه قادر على التهرب من إعادة الإعمار والانسحاب وإيقاف الحصار أو الانتقال إلى الخطة «ب»، لا أمن ولا رفاهية للسعودية ولا تحريك للاستثمارات في نيوم وغيرها في ظل استمرار الحصار والمعاناة للشعب اليمني.



السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

رئيس التحرير  
صبري الدرواني  
**الحسنة**  
العدد  
13 صفر 1445 هـ  
29 أغسطس 2023 م

الله أكبر  
الصوت لأمریکا  
الصوت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام  
قاطعوا  
البضائع الأمريكية  
الإسرائيلية



## كلمة أخيرة

### هذا هو مشروع المنقذ لليمن والحل الوحيد

فيصل الخليفي



كثرت التنظيرات السياسية بشأن إيجاد الحلول الناجحة؛ لإخراج اليمن مما هي فيه، وخاصة المحافظات الجنوبية واليمن عامة.. وأصبح الكل لا يحب المقالات المطولة فلنلخص

مشروع الحل والإنقاذ للكل، وخاصة المواطن الذي يكتوي بنار الجوع والحاجة والفاقة والموت البطيء.. وأي بلد إن لم يكن حراً فلن يرى خيراً. اليمن عامة لا بُدَّ ولزماً أن يُرفَعَ الحصار عنها وإيقاف الحرب وخروج القوات الأجنبية وتحقيق السيادة الكاملة براً وبحراً وجواً، ولن يتحقق هذا إلا بالالتفاف يداً واحدة شمالاً وجنوباً بثورة شعبية مسنودة من القوات المسلحة.. أمّا أية مشاريع سياسية مفروضة من الخارج فمصيبرها الفشل، بل مشروع سياسي تحرري وطني يمني يعبر عن تطلعات الشعب في الحرية والكرامة والعزة والعدالة والتنمية، ويضمن حياة كريمة للمواطن ويلبي طموحه، ألا وهو مشروع المسيرة القرآنية، وهو مشروع دولة من المخلصين الأتقياء الأتقياء الصادقين مع الله والشعب بقيادة القائد العلم السيد عبد الملك الحوثي -حفظه الله- وممن معه من المجاهدين الصادقين فقط، الذين يخافون الله، لا تخاف منهم..

وحتى ينعم اليمن بالخير لا بُدَّ من إزاحة تلك الشخصيات التي عاثت في اليمن ولم يجد منها المواطن إلا الدمار والقتل والخراب والصراعات.. شخصيات لا تستحق كلمة قادة، بل قادوا البلاد للخراب طيلة الخمسين عاماً الماضية، إلى متى ونحن نرى وجوههم في المشهد السياسي؟ إن مشروع المسيرة القرآنية هو الوحيد القادر على قيادة اليمن إلى بر الأمان، وما سواه مشاريع لجر البلاد إلى صراع طويل الأمد.

## أمريكا نحو السلام أم تواجد عسكري وهيمنة؟! فتحى الذاري

ونهب مصالحها الاقتصادية والتحكم في مورد النفط العالمي. عرقلة الولايات المتحدة سبل التوصل إلى سلام شامل في اليمن ليست غريبة، حيث تعمل على تقويض أية جهود رامية لإنهاء الحرب واستعادة السلام في اليمن والمنطقة.

إن استمرار التواجد الأمريكي وعدم رغبتهم الحقيقية في التوصل إلى حل سياسي يُعقد جهود تحقيق السلام في اليمن ويؤجج الصراعات القائمة. قوى الاحتلال والتدخل الأجنبي قد أدت إلى معاناة كبيرة في اليمن، ومع ذلك يستمر الشعب اليمني في النضال؛ من أجل الحرية والعدالة، وكل القوى والمكونات السياسية في خندق الوطن ضد العدوان والاحتلال ومع القائد الحكيم السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله ورعاه-.

على صعيد آخر، يجب أن نلاحظ أن هناك عوامل عديدة لا تزال تؤثر على الوضع في المنطقة، بما في ذلك سلبات السعودية وعدوانها على اليمن، وحتى سياسة الولايات المتحدة وتواجدها في الشرق الأوسط، التي تُعتبر منطقتين استراتيجيتين بالنسبة للعديد من الدول، بما في ذلك الولايات المتحدة، ويعد التواجد الأمريكي وتركيزه في هذا الإقليم أمراً خطيراً ومزعزعا للأمن والاستقرار الإقليمي. يجب أن يدرك الجميع بأن السلام والاستقرار مهم في المنطقة، ويتوجب تعاوناً وجهوداً مشتركة من الجميع، بما في ذلك الدول الإقليمية والقوى العالمية، وقد تكون هناك عرقلة لهذه الجهود، سواء من الولايات المتحدة أو أية جهة أخرى معادية وطامعة. ختاماً يجب أن ننتظر ونتابع التطورات في المنطقة ومتابعة جهود السلام، ومع ذلك يجب أن يدرك الجميع أهمية الشعب اليمني في نيل حقوقه المشروع وتحقيق الحرية والعدالة والعمل على إحلال الاستقرار والسلام في اليمن. والعاقبة للمتقين.



### فتحى الذاري

الشعب اليمني أبدى صموداً أسطورياً في وجه العدوان والتدخل الأمريكي السعودي ومرترقتهم، حيث استطاع أبناء اليمن الأحرار الصمود والمقاومة رغم كل الصعوبات والتحديات التي يواجهونها. إن هذا الصمود الشعبي والنضال المستمر يعزز قوة وعزم الشعب اليمني على الدفاع عن حقوقه وكرامته واستعادة السيادة الوطنية.

منذ بداية العدوان السعودي الأمريكي على اليمن، تعرض الشعب اليمني لأعمال عدوانية همجية وتجاوزات غير مسبوقة، تشمل: غارات جوية عشوائية وجرائم ضد الإنسانية وحصاراً اقتصادياً وتجويعاً وتدميراً للبنية التحتية وزرعاً للألغام وقتلاً للمدنيين الأبرياء، كل هذه الأعمال العدوانية تثبت سلبات العدوان والتدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية لليمن وانتهاك القانون الدولي وحقوق الإنسان. ولا يمكننا أن ننسى دور السعودية في هذا العدوان الغاشم، حيث أخذت دوراً رئيسياً في شن الحرب وتمويلها وتزويدها بالأسلحة القاتلة والمحرمة دولياً، وإلى جانب ذلك كانت الولايات المتحدة تقف وراء العدوان، وتقدم الدعم السياسي والعسكري للتحالف السعودي الأمريكي. إن تواجدهم في المنطقة ينشط الاضطرابات، ويكبح فرص التوصل إلى سلام شامل في اليمن.

تركز السياسة الأمريكية في المنطقة بشكل كبير على الحفاظ على النفوذ والتواجد العسكري في الخليج والمياه القريبة من المنطقة وتحقيق مصالحها الاقتصادية والجوسياسية، حتى لو كان ذلك على حساب السلام والاستقرار في المنطقة، على الرغم من التفصيلات الكثيرة التي تشير إلى القضايا السلبية للتواجد الأمريكي في المنطقة، نجد أن الأولوية الأساسية للولايات المتحدة هي الهيمنة على الشعوب

### على الحسابات التالية:



لرعاية وتأهيل أسر الشهداء

رقم حساب المؤسسة  
البريد الإلكتروني: (929292)  
بنك اليمن التجاري: (011427-)  
بنك فلسطين التجاري الزراعي  
(054) بنوك: (00303)  
Sana'a - Yemen  
www.alshuhada.org  
info@alshuhada.org  
alshuhada.y@gmail.com

لتواصل والاستفسار: 011427-929292 - 011427-929292

### للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء